



LA CHIMERE

## السياسة الأسبوعية

ASSAPPA LEBDOMADAIRE

في السياسة العالمية

في هذا العدد

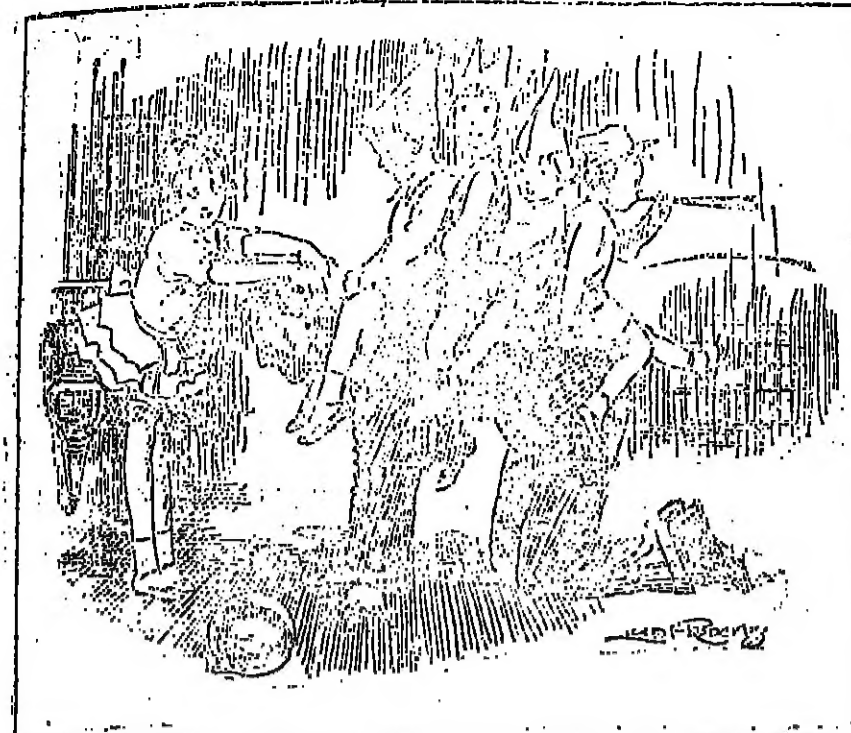
- التكوينات الجديدة، أو هيمنة التكوينات
- النهضة الأوروبية «ذاك الصبح»
- التغيرات الاقتصادية
- التكوين في مصر، الاستاذ حتى عام
- حازم الدول، حازم الدول، حازم الدول



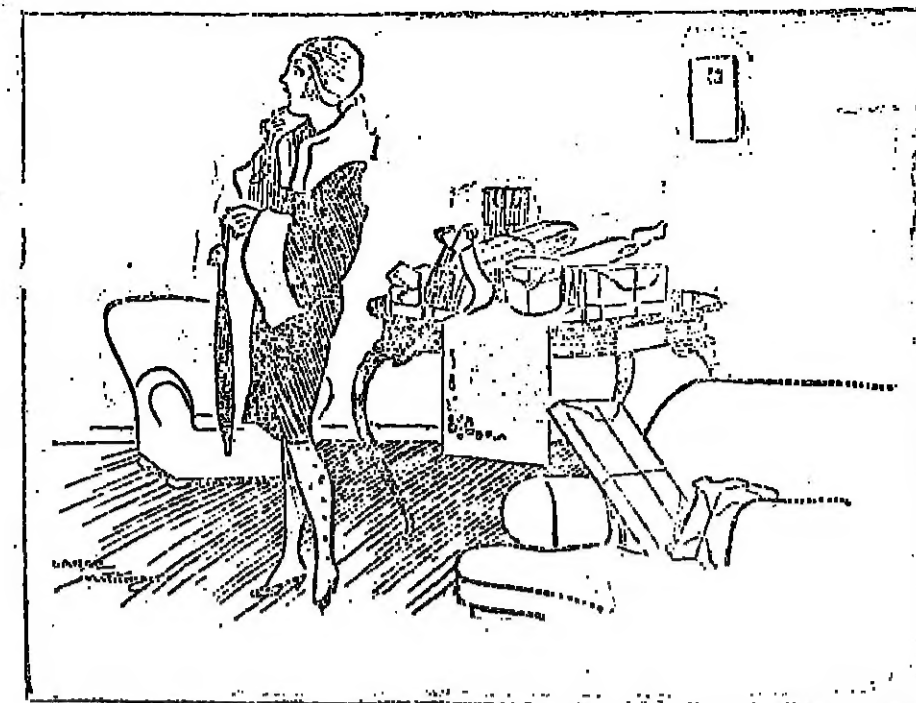
في هذا العدد

- العمل الخلق، كيف يصير قراءة الأفكار
- ومعرفة المستقبل، بالذكور هيكل، بك
- هذيان طيف في سبب وفاة باليونان
- طرح المشاهدة المرفقة سبب الوفاة
- التغيرات الاقتصادية في مصر، حازم الدول

السياسة الأسبوعية



العم (مقاسيا) - كوفي لا اريد اكثر من هذا  
ابنة الآخر - كيف يا عمي؟ يوجد لي مناز، في هذه الجهة الامامية



السيدة - (مائدة من محل ليهم مدينا عيد الميلاد)  
... لقد نسيت شيئاً. أوه تذكرت... لقد تركت زوجي خارج المحل، إذ خرجت من  
باب آخر... أراهم أن الاله ما زال واقفا هناك!!



زه ح ماهر

الروحة (لارائل): تقدم يامستر سميت، فستجد زوجي يغلب شجرة عيد الميلاد



ويام السيارات

الرائد الغريب - هل مات كليون هذا العام في هذه البلاد؟ هل كان هنا ويام؟  
المواطن - لا، كل ما في الامر أن صديقاً كبيراً منهم أراد أن يبيع الشارع، فباعهم  
ارات قضت عليهم!!



مماذا هم؟

المضيف: - (قبل أن يترك ضيفه عند المساء) - وياك أن تغلق أي شيء على هذا  
المطاف، لأن الضيفت يغلق نفسه عليه أثناء الليل.  
الضيف: - (مماذا هم؟) - وياك أن تغلق أي شيء على هذا  
المطاف، لأن الضيفت يغلق نفسه عليه أثناء الليل.



يطمن ضيفه

هكذا في الأسفل



تحليل في الألعاب فريق يوبشت الحزري  
ومقارنة بين العالمين والعابنا

مقارنة بين العالم والعائنا

**THE**

[illegible]

A dark, heavily textured surface, possibly a book cover or endpaper, showing significant wear, scratches, and discoloration. The texture is grainy and uneven, with lighter areas where the material has worn away or been rubbed.

ذلك ما سهل على فريق "بولشيت" المصري  
أن يهزم على المستعانة المصرية - ولعل نتيجة  
الاستكشافية في جهازها الأخيرة - أكبر دليل  
على ما قدمنا .

والكاتب هو مبارك الزبيدي استقام  
الدين (الجمعة ١٠ يناير) وقد زار النادي  
الأهلي والنادي الخديوي إلى جانب باقي الأعضاء  
أحد أعضاء النادي الكورنيان من قبلهم  
أما في اليومين التاليين للاجتماع فبعد العودة  
إلى النادي الكورنيان من قبلهم النادي الأهلي

The image shows the front cover of a book. The cover is a dark, mottled black color with a grainy, textured appearance. There are numerous small, light-colored specks and fibers visible throughout the material, suggesting a cloth or heavy paper binding. The lighting is slightly uneven, with a subtle gradient from top to bottom, and there are some faint vertical lines or creases visible, particularly towards the right edge. No text, titles, or decorative elements are present on the cover.

انسداد جریذ للربع

وإنما نسفح الخ لواءة أخرى قريباً نحو تأسيس  
اتحاد للمصارعة أيضاً .

تعديلات في بديل السفر والانتقال  
للدول المشتركة في هذا الخامس

تتروصم اللائحة الآتية فيما يخص باتفاق  
اللاعبين من مختلف الاتحادات الالهية الى  
بوراجواي للاشتراك في ألعاب الكأس العالمية  
وقد قبلت (بوراجواي) هذه الملائحة

١ - سير فصل الاجتماع ذات الاهلية الفكرية  
 هذا كرمك حرميها اهله واباب يوم التنا  
 لاسرة يوم التنا التي تقطعها قمارك التنا  
 المحبوس من المنع الى فصل اليه بالناظر الى امره  
 الى محله اقله الامان.

A dark, heavily textured surface, possibly a book cover or endpaper, showing significant wear, scratches, and discoloration. The texture is grainy and uneven, with lighter areas where the material has worn away or been scratched.

الرجل الخفي

كيف يفهم قراءة الألفاظ ومعنى المستقبل  
للدكتور ميكل بك

يقيم بالقاهرة الآذ (الرجل الخلق) . وهو  
يذكر الصحف عنه احتذاه على الكشف  
الإبرار وعلى شفاه المرضى . وقد زناه  
رنا وتحدث الينا وأجابنا على ما سألنا عنه.  
بأننا نشارك قراء السياسة الاسيوية معنا  
العلمين لعل منهم من يستطيع أن يوفى  
نهمه بجاريه في هذا النوع من المسائل  
حيثما لا يخفى على العلماء وقد كثير من  
أهله موقف الانكار حين يظهر آخرون  
نهم وردهم بأزائه، ثم يصدق علماء غير  
هم (واولئك) ويصدقون بكل ما ليسهم من  
ولينا نقصد اليوم الى بحث في الموضوع  
نافية إياه، ونما قصد رواية ما حدث بيننا  
هذا (الرجل الخلق) .

لذية وقد طلب الي من محبي عنده أف  
من أوله سؤالات كل سؤال على ورقة  
ولا دخلت في كتابها . ولما دخلت على الرجل  
الذي أنضج الاسمه على المكتب أمي .  
فظهر الأوراق وجمال قلبها . من يده  
كل أن الاوراق التي كتبت عليها كبيرة  
من أن تكون أصغر من هذا . على أنه في  
الآن انظر في نسخة واحدة منها لقم

والمراد بالكتابة المسطرة فيها. ومن ذلك طلب الى أن أطرافها تكون أصغر مما في الورقة. وقام هو فبتشى برهة خارجة الورقة فطوى وردهم الى الورقة وقلموا وطلب الى أن يتناول الورقة الاولى وجعلها في املاني السوال التي بها. ورققت هذه الورقة (١) ثم املاني السوال التي في الورقة التي بها رقم (٢). وكذلك املاني السوال التي بها رقم (٣). وطلب الى أن تفسك الكتابة، ثم اخبرني أنه لا يستطيع ان يكتب على الورقة. وفتحت الاوراق فاعلمت انهم فعلوا اياما مكتوبة بالحرر. فاعلمت انهم المستقل، فمن غير الممكن ان يكتب على الورقة الايام منها.

الذي هو المراد في اقتضائه على معرفة  
الجواب (بمعنى المجهول) الجواب  
الذي هو المراد في اقتضائه على معرفة  
الجواب (بمعنى المجهول) الجواب

الورق فأنما قد أظهرت تفكيرى بشأن الخارجات  
فهو يستطیع لذلك أن يعرفها . وطريقة معرفته  
إياها تملأ فی نظره تعلیلا علمیا صحیحا . فکما  
أن موجات لاین تنقل ، من غیر حاجة الی سلك  
أوی موصل آخر ، ذات الخارجات الالاسکی  
والله یطابق التفتون ، ویکما تنقل هذه الموجات الصور  
من أقطار العالم بعضها الی بعض معها یکن  
بینهما من بون ساسم ، کذلک فأن موجات الاین  
نفسها تتنقل مافی فکر شخص من الاشخاص  
الی فکر قارئ الاقبار بحیث یتستیع أن  
یسجله . بالضغط والدقة الی تسجيل بها آله  
التلغراف الالاسکی أو التلغراف الالاسکی موجة  
العبرة المنقولة بها عن بعد من الابداد .  
وتن ملایب قارئی الفکر أن یمد ذهنه لهذه  
القراءة ، کما یمد آله التلی لتتسلم إشارة آله  
الاصدار . وهذا یتأتی الی مرآة غیر قصيرة  
والی قوی خاصة قد توافر لایح من الاشخاص  
أکر کما توافر لشخص آخر . بل قد لا یوافرها  
بعض الاشخاص محال .

على أن قراءة الألفبائية في رأى الرجل  
الجنبي ذمما ، قد يحتاج في رأى الرأى الى  
الوسيط بين قارئ الفكر والاشخاص  
الذين يقرأ أفكارهم . وهؤلاء الوسطاء  
تأخر أرائهم بإزادة القارئ الى حد يستطيعون  
معه اخضاع أفكارهم التقنية الى ما يطلبه منهم  
وما دام هو يطلب منهم قراءة فكر شخص  
معين فهم يتجهون بكل قوتهم الروحية  
ليستشفوا من خلال موجات الاثير ما يفكر  
هذا الشخص فيه ، ولأن هذه القراءة تكون  
في الجوانب كثيرة عديدة جدا فكم يكون  
الوسطاء ، وأكثرت من الشبهات ولا يستطيعون  
القراءة الا الحالا ألغيت أرائهم الفلانة تأخر  
يعنيهم المؤرخون ثم ما عفا عنيها على أن بعض  
الوسطاء ممن يؤمن بطول القرن الى الف  
اراضن وروحهم الى استشفاف ما يدور  
فيما خلف المروءة فكروا ، قد أصبح لديهم حاجة  
الى النوم ، فمن يستطيع قراءة الفكر عما كان  
المؤمن بها من غير حاجة الى النوم

والرحل الخلى المقيم بالثاهرة الآن يذكر  
أنه في قبر صاحبه وسبط لأن دغته قوى الأثر  
التي جددت له وأنه كالألة لتلقى الموحات الذهبية  
للأشياء من الذين نقرأ أبقارهم في دوحه من

ما تدور أفكارك فيه من مسارج وما تنظم اليه  
من اتجاهات .  
وسأله عن طريق المائدة فأبدى استمهاده  
ليرشدي إليها إذا أنا اهتديت إلى وسيع صالح.  
لكن وقي مع الأسف لا يسمح بهذا كما لا تسمح به  
مبادئ العقيدة على أنه زائد لإيضاح بقوله إن  
هذه القوة الكينية في الكثيرين منا تحتاج إلى  
التدريب لتبرز ويكون لها أثرها في الحياة  
الإنسانية والعلم الإنساني .. وإذا كانت ما تزال  
حتى العصر الحاضر موضع الرتبة من كثيرين قلن  
غير ذلك من حقيقتها شيئاً عند الذين يرفعونها .  
أتري لو أن قروا رأى لأول مرة دراجة ذات  
عجلتين ، انفسهم يتصور أن السائق يستطيع أن  
يركبها ويحفظ توازنه عليها ؟ فإذا هو رأى  
راكب الدراجة بعد ذلك حسب أوق من المواقف  
المألوفة غيره . ثم إذا هو رأى الكثيرين فتية  
وتفتيات وشباب وشابات رجالاً وبسيدات يكون  
الدراجات أبين أن ليس في الأمر شيء وأنه لا  
يحتاج إلى مهارة خاصة وإنما يحتاج إلى اصطفاط  
الأفراد بمقدرة موجودة عنده ولا ينقصها إلا  
التدريب لتتوزي وتؤدي ثمراتها على خلاف بين  
فرد وفرد . وكذلك أولئك الذين ينظرون للناس  
أو لألعاب أولادى علمن العلوم أو مصنوعة من  
الصناعات يتفوقون فيها ويتفهمون إلى أقصى  
الحدود ويمجشون فيها بما يتميز به غيرهم معجزة .  
ولأن الكتب والتوجيهات لقراءة الأفكار

لظهر منهم من آتاه الطبيعة فيها هبة كعبة  
الرجل الخلق وكعبة السكينة ممن عييل بهم  
شؤون الحياة في هذا النوع من العمل، ثم رأوا  
أنهم بذلك يتراوون أفكار الغير من غير  
حاجة الى غناء، لأن هذه القراءة تصبح ملكة  
فيهم تقوى لطبيعة الحال على حساب غيرها من  
الملكات ولكنها تصل من سبيل قوتها الى غاية  
النكال.

وإمام التعليل العلمي لقراءة الأفكار هو  
أبو الأبراهيم هذه الأفكار على نحو ما تأثر ببقائ  
التفكير أو بصوت المتكلم أو بصوت المصور  
وقبلها إلى الآلة التي تلتها، وليس محسناً أن  
يقول الأبراهيم أفكارنا لا عبرة، وليس عجيباً أن  
يكون البشري الإنساني خيراً أدلة في ما يصور من  
فكر غير هذا البشري من بني الإنسان.

وبناءً على «الرجل التي» كذب يستقيم  
 الإنسان معرفة المشتمل وهو غلبت عضوي عنه  
 فكان حوالاً أن لغة الشتم ليس الأكلية  
 تصورها من اللغة بلغة المذمة على حين  
 لا وجود لها من اللغة ولا وجود لها في اللغة  
 للناطق الذي يصر المصطلح في العلم  
 والذي — يعلم أن كذب عنه كما كشف عن  
 المصني إذا هو المصنف إنما حاشا — وكذا لك

**الإعلانات :** يتفق عليها مع الإدارة  
**الاشتراكات:** عن سنة داخل القطار ٦٠ قرشاً  
 » خارج القطار ٢٠ قرشاً  
**AL SIASSA 80 Rue Manakh - Le Caire**  
**Téléph. 1141 x.**

اتجهت لدراسته . وفي رأى « الرجل الخلقى » أن قياس الزمن كقياس المكان في التقدير النسبى حتى عند عامة الناس . فكثيرون يقولون لك انى بين مصر والهند مسيرة كذا أيام . وكان الذين يتسبوننا يقولون أن بيننا وبين أمريكا مثلا مسافة شهرين . ثم قصت المرافقة الزمنية هذه فأصبح بيننا وبين أمريكا مسافة خمسة عشر يوما ، ثم مسافة ثمانية أيام ، ثم صارنا نستطيع أن نطير إليها من أوروبا فى اربع و ثلاثين ساعة على نحو ما فعل لنرويج . ومن يدري ماذا يكون أمر هذه المسألة من جهة تقديرها الزمنى فى المستقبل ؟ والتقدير الزمنى للوقت يسير على هذه الوثيرة نفسها سواء بسواء . وكما استطاع الانسان أن يكشف عن ظاهرات الكواكب بمعرفة كيف الشمس وخسوف القمر بالحساب التلكي ، كذلك يستطيع الانسان أن يكشف عن مستقبل الانسان بالحساب الذهبى ، لأن المنطقة الذهبية لا تعرف الزمن كما تقدم ، وكذلك يمكن للذهن المتجه للتأمل فى المستقبل أن يعرف ما سيقم فيه لأن كل شيء فيه مكتوب ولا مغرب من وقوعه . هذا هو التعليل الذى يعال به « الرجل الخلقى » قراءة الافكار ومعرفة المستقبل . ولعلنى وقد عرضته على قراء السياسة الاسبوعية أحظى ممن يمتنون بهذه الشؤون بما يلقى ضياء على تقاضيلها . فلكثير من القراء ولم بالقوف عليها واستكناه الحقيقة فى أمرها .

محمد حسین ہیکل

عبدالمجید

مَصْرِفَةٌ وَغَنِيَّةٌ

کلیم طاہرہ — انعام علیٰ اہلہ — توفیق اہلہ  
 محمود درہی اہلہ — بطرس عالی اہلہ — مصطفیٰ  
 کامل اہلہ — قائم امن ملک — انوار حسین  
 صبری اہلہ — محمود سلطان اہلہ  
 عبد الطالق روت اہلہ  
 ذہنون — قن — شکسیر — شہن

مزين بقصود جميع المترجم له وهو مطبوع طبعا  
عنه ثمانية اوراق صغيرة

تأليف  
الدكتور محمد عبد السلام



# الصحافة في اسبوع

## ادب نائب

... أخيراً جداً ، وفي يوم ٧ يناير الجاري ذكر النائب المحترم غري بك عبد النور أن انتخابه كان في يوم ٢١ ديسمبر الماضي ، وأن حضرته طفر من هذا الانتخاب بأن يكون نائباً محترماً ، وأن دائرة جرجا هي التي شرفته من جديد بتمثيلها .

وبعد أن تذكر حضرة النائب المحترم كل هذا ماد فقد ذكر إلى جانبه أن أخوانه النواب كانوا منذ اسبوع يكلفون الصحف أن تلبس الناخبين وصائل شكرهم إياهم ، وأيقن أنه لن يمسى مناسبة إلى جيم الأخوان ، وأن النسيان لا يسقط الحق لاسمها إذا كان الذي يحرف عن أداء هذا الحق قد استمر لشكر خيال الأستاذ ولهم وسحر بيانه ، وهكذا مضى غري بك يوم ٧ يناير الجاري فكتب «البلاغ» أن تباع دائرة جرجا لمجمل شكره بمذنب شهر ، فإذا أدب لم يرب ، وظل خفيف ، وإذا أسجعت أرق ما فوله نصف ما في الدائرة عليه : « فرقت بذلك فوق رأسي من غاني التأيد مجداً وغاراً ، واكديلاً وغاراً » . وهنا يقطع السجع دون حرف الراء ، ولو شاء الهوى يقول : « فطفت تحت رجل من رخص التضييق مائلاً وجداراً ، وبيتاً وجداراً ، وأركبتني من مطايا التضييق باللا وجاراً ، فبقطاً وجاراً ، ودفقت لي في ساحة القور طيلاً ومزماراً ، ووتلاً ومبارداً ، وعنت من سراد حفيفي ذنوباً كباراً ، وأماماً وأوشاداً ، ولتخنت من عظم هجافتي حبيها جواراً ، وسيفاً يتاراً ، إلى آخر ما يقع من الاسجاع على حرف الراء وإن كان يضيق لثقة النائب الجرجاوي المحترم .

غير أنه يجوز لأستاذ أن يستأذن أدب غري بك عبد النور فيسأله كيف استطاعت هذه الدائرة أن تأخذ الجيد من غنته وتجر الفخار من أدته ثم ترفعهما فوق رأسه الضامير ؟ أما لا كيليل فتملأ أنه يرفع فوق الرعوس ، وقد يكون من غار تزدان به بعض الجبابرة ، ولكن هذا الغار الذي رفعت الدائرة فوق رأس سفيرته إلى جانب الاكيليل ما فاذته إلا أن يكون « حلاً من الطلب » .

ولهذا قد خرج غري بك أن يعاتبه به الأستاذ ولهم ، فانه أن كان هو الذي كتب له رسالة الشكر فقد فقه وسخر منه ، وإن كان قد أمان به خياله ليوجه إليه هذه الرسالة فقد أحاره خيالاً أن لم يكن سجعاً كان لثماً ، وعلى كل حال ففي محجرة في الأدب أن لم يستطع حضرة نائب جرجا أن يلحق بها ابن عمه نائب قنا ، فغيرها كتملة أن طبعته به ، وهذا الم يكن الأستاذ ولهم قد حفظ قول المتنبي : إذا شاء أن يابو بانه أحمق أراه غباري ثم قال له المتنبي : من أشياعه !

... هذا الاسبوع أن محم

... هذا الاسبوع أن محم

... هذا الاسبوع أن محم

... هذا الاسبوع أن محم

لكن هذه الصحف نفسها نشرت بلاغ التشرعات الملكية يوم الثلاثاء الماضي ورأته يروي خبر تشرف وزير المعارف بمقابلة جلالة الملك فيقول « صاحب الدرة محمد جوي الدين يركاب بك » فيعطيه لقب رتبته ولا يمليه مالمس له من لقب « صاحب المال »

فإذا كانت تلك الصحف تريد أن تكون أعرف بهذا الشأن من أهله فلتقل صاحب المال فلان بك وزير المالية وصاحب المال فلان بك وزير الاموال فلان بك ، أما الحقيقة فستبقى تقول صاحب العزة فلان بك وحضرة فلان افندي .

فمننا ماذا ؟ هنا حسن افندي يس لا يكتف نفسه شكر الامير ، ولكنه يتخذ الوطن كله رسولا يحمل الى الامير شكره ، ذلك لأن حسن افندي يس أعظم من أن يتواضع فينزل درجة واحدة ليؤدي الفكر بنفسه .

وهنا حسن افندي يس يرى أن سمو الامير واحد من أشياع زعماء الحق ، ولا تنس أن الاشيع والاتباع صنف واحد ، ثم يرى أن سموه لا يبيح الا الزعماء الذين يتشيع لهم أو يتبعهم . وإذا كان سموه قد هنأ فهو إذا أحد هؤلاء الزعماء ، وسمو الامير إذا أحد أشياعه أو أحد أتباعه .

... هذا الاسبوع أن محم

... هذا الاسبوع أن محم

... هذا الاسبوع أن محم

... هذا الاسبوع أن محم

... هذا الاسبوع أن محم

وقد يأتي الأستاذ المختص أن يعترض بي على من يدعي أن السياسة اليومية طالت فترام بقتته هذه منذ نحو سنتين ، فإذا شاء رجوعها ليومها فيها بالعين التي رآها غري بها في السياسة الاسبوعية .

ولست أشيب حضرة باعادة النشر ، فاني الامر الاقل من هنا الى هنا ، وليس بين « السياسي » تكليف ، وبين فضل حضرة في أنه أعاد القصة ليراه كل من نسبها ...

لكن ، أفلا يرى فلم تحير السياسة الاسبوعية أن من الواجب أن يوقف ذاكرته ويقتضيه .

( السياسة الاسبوعية ) فليمرنا الى مجموعة السياسة اليومية منذ سنتين بل منذ أكثر من سنتين نشور فلم نثر على هذه القصة أو ما يسمونها فليمرنا الأستاذ « محرر الصحافة في اسبوع » إذا قلنا انه إذا كان ما زال مصرراً على اننا نثرت في السياسة اليومية فلا بد أن يكون ذلك في عهد أقدم من ذلك بكثير . ولكننا على كل حال نخل ملاحظته محلها من الاعتبار . وسنجد أبداً أن نثقت ذاكرتنا كل شيء رغم مرور السنين ، ونرجو أن توفق في ذلك إذا كان التوفيق إليه سبيلاً .

... هذا الاسبوع أن محم

... هذا الاسبوع أن محم

... هذا الاسبوع أن محم

... هذا الاسبوع أن محم

... هذا الاسبوع أن محم

# سوف تنهار الحضارة

## الار اذا وجه الانسان عصره اجمعها للقوة

### القلم والزيت لن يكفيا العالم طويلا

... هذا الاسبوع أن محم

... هذا الاسبوع أن محم

... هذا الاسبوع أن محم

... هذا الاسبوع أن محم

... هذا الاسبوع أن محم

... هذا الاسبوع أن محم

... هذا الاسبوع أن محم

... هذا الاسبوع أن محم

... هذا الاسبوع أن محم

... هذا الاسبوع أن محم

... هذا الاسبوع أن محم

... هذا الاسبوع أن محم

... هذا الاسبوع أن محم

... هذا الاسبوع أن محم

... هذا الاسبوع أن محم

... هذا الاسبوع أن محم

... هذا الاسبوع أن محم

# فرنسيين با كون

... هذا الاسبوع أن محم

... هذا الاسبوع أن محم

... هذا الاسبوع أن محم

... هذا الاسبوع أن محم

... هذا الاسبوع أن محم

# في العراق في بغداد

... هذا الاسبوع أن محم

... هذا الاسبوع أن محم



## مكافحة السرطان

### أهم ما نراه في هذا المرض

العلم يرجو أن ينتصر عليه

يبدل الأطباء اليوم جهوداً عظيمة لمكافحة داء السرطان. وقد بدأت جهودهم تسفر عن نتائج تبشر بالتصالح على هذا الداء الويلس. وفي المقالة التالية وصف موجز لما قد تم حتى الآن في هذا الشأن وهو متناول بالاختصار من فصل نشرته إحدى الجرائد الأميركية لعالم أميركي كبير. قال ما خلاصته: —

لقد خفا العلماء في مكافحة داء السرطان معلومات واسعة، فبدأوا يعرفون كيفية نشوء هذا الداء وطرق سيره وكيفية مناجته. وكان الناس قديماً يفسونون هذا المرض بالداء يسبونه أعظم بلية متى بها البشر. أما الآن فقد بدأوا يفهمون بأنه ليس من الأمراض التي يتعدى شفاؤها وأنه إذا تدرك منذ أول ظهوره لم تصعب معالجته.

وكما تقدمت وسائل البحث انضمت للعلماء ان السرطان ليس نوعاً واحداً بل أعراض متعددة، بل هو متنوع بنشأته في حالة بيولوجية غير سليمة، ولذا فإن شفاؤه لا بد من إزالة أو معالجة الأجزاء المصابة به من خلايا الجسم كما لا بد أيضاً من تحسين مركز الداء بوجه الثورب.

ويعتقد بعض الأطباء أن الداء سيكتشف في المستقبل «لقاحاً» أو «مصل» ومما يشبهه لقاحاً من داء السرطان. وهذا أمر كثير الاحتمال. ومن واجب الحكومات والجمعيات العلمية أن تشجع كل من يقوم بمباحث في هذا الشأن. وفي الوقت نفسه يجب على الأطباء أن يواصلوا جهودهم في سبيل اكتشاف سر الداء.

ويشير الحرب التي قد شيرها العلم على السرطان بين الثلاث الطوائف الآتية وهي: أولاً: التي تبحث في الاستئناس بالأمراض التي تؤدي إلى تولد السرطان.

وتتدخل تحت هذا الموضوع البحث في عوامل الوراثة والبيئة ووسائل الوقاية من الداء. ومنها ما يجادل بأنه إن العلماء يدرسون اليوم دواءاً مدقاً من اللصيح الطلوي للصرم في حالته الصلبة والأصابع. وبالرأي القائم بينهم هو أنه إذا أردنا أن نعرف سر السرطان وكيفية سيره فوجب أن نعرف وظائف الخلايا التي تتألف منها الجسم معرفة عامة. ولهذا السبب فترت أهمية مجهودات كثير من علماء جندبية هي مادة فيسيولوجيا الأطفال.

وهناك حالات تدرج في هذا المقام من السرطان بدونه صفة بيولوجية أو معالجة بالادوية. وذلك باستعمال وسائل علمية لتقوية قدرة المقاومة في النسيج الخلوي. ولهذا تبدل الداء جهوداً لا تكفيها «مصل» أو «لقاح» أو أي مادة أخرى يستطيعون — جهوداً إضافية إلى السليج الخلوي — أن ينعواهم تولد السرطان وأن ينعوا السرطان الذي يكون قد أخذ في

في مكافحة السرطان هي في هذا الميدان، فقد استقرت المباحث عن تحديد وسائل التشخيص وعن ترقية طرق المعالجة بالادوية وبأشعة «كس» أو «إكس» وبالراحة معاً. وفي سنوكهم اليوم مسد المعالجة السرطان بالادوية يسمى «راديوم هيت» وهو في مقدمة المعاهد التي من نوعه في العالم. وفي جامعة باريس معهد آخر للراديوم يقوم بأعمال باهرة. ولا شك أن المعالجة بالراديوم قد تقدمت في السنين الأخيرة تقدماً باهراً وهي أفضل وسائل معالجة السرطان المعروفة حتى الآن. إلا أن نجاحها — كنجاح غيرها من الوسائل — يتوقف على معرفة الطبيب ومهارته. وغالباً لا تفلح في قتل عن فائدة الجراحة بل قد تقوي الجراحة في أحوال كثيرة.

أما من الوجه الطبي فلم تقدم معالجة السرطان كثيراً لأن الأطباء لم يكتشفوا حتى الآن دواء أو «مصل» أو «لقاح» لشفاء السرطان أو لنقصه. بل أن العمل لا يعرف علاجاً لهذا الداء غير الراديوم وسكن الجراحى.

ثم إن الذين يعرفون طرق المعالجة بالادوية معرفة صحيحة هم قليلون جداً. ومنذ نحو ستين طلت جمعية الامم إلى أشهر أطباء العالم الاختصاصيين في معالجة الراديوم أن يوافوها بتقارير مسببة عن طرقهم المختلفة مع مقابلة بعضها ببعض وأن ينفقوا تقاريرهم بأفضل النتائج والتوصيات التي تنوهم.

فلما طلبوا وبعثوا إليها تقارير كثيرة غطت منها جمعية الامم تقريراً مهما جداً وأصدروته في شهر يونيو الماضي.

ولجنة السرطان التي تعمل في جميع الامم هي مؤلفة من أشهر الأطباء الاختصاصيين في معالجة السرطان من انجلترا وفرنسوين وألمانيا وسويسرين وإيطاليا وهولنديين وإيطاليين. وقد أتمت هذه اللجنة أظفار العالم منذ ستين بديها تقريراً جاء فيه: إن الوثائق بدأت السرطان هي أكثر في بعض البلدان منها في غيرها ولا يعرف سبب ذلك بالتمام.

وأما الإقراء المذكورة في بعض النوب البريطاني وأفق في السنة الماضية على فتح احتفال مالي يجمع مائة ألف جنيه بمناسبة شفاء الملك جورج الخامس، وذلك لشراء كتب من الراديوم، وبشرط جاس النوب إلى مكتب الطب الانجليزي أيضاً بكل ذلك الشراء لشراء كمية الراديوم المذكورة. وما كادت جريدة التيمس الانجليزية تنال افتتاح الاكتتاب على قرارهت الاكتتابات من جميع الأنحاء وبلغت في مدة عشرة أيام مائة وخمسين ألف جنيه.

وتأمل

الرياضة العقلية

مسابقة القطار

والسبحان الذي جعل هذه المسابقة من أهم الألعاب العقلية في العالم.

## تجارة الرقيق

### في بلاد العرب

تحدثت الصحف أثناء هذا الصيف من الرقيق وذووع تجارته في بعض البلدان الأفريقية والعربية، واذنبت الاتية أن وقد من جميع مقاومة الرقيق البريطانية قداميل المستعمرسون وزير الخارجية البريطانية في الصيف الماضي ولتت نظر الحكومة إلى السعي لمقاومة هذا الحال وعلى أثر ذلك تناولت بعض الصحف الأوروبية هذه المسألة، وتوجهت بلومبرانيا العنلى على أنها لاستتطيع مقاومة أحرار الرقيق حتى في البلاد التي تقع تحت قوتها، والتي تربطها بها علاقات صداقة متينة. والتقت ماصرحت به الحكومة البريطانية لعبه الامم من تحسن الأحوال بالنسبة لحاربة هذه الرذيلة، وإن الرق يتناقص تدريجياً، وأن مستقبل كل ماني وسعها لمقاومته، وإن قناصل بريطانيا في بلاد العرب قد أقدموا على إجراء في مجرمين.

وروت بعض الصحف بالانص أن بعض البلاد الواقعة تحت نفوذ بريطانيا ما زالت تتجر بالرقائق انحار شائناً، وضربت لذلك الامثال، فقصالت ان سمو الامير عبد الله أمير شرق الاردن يتكلم بعض المعيد السود، وأنه كثيراً ما يظهر محاط بهم في ضواحي عمان، وأن بعض مشايخ شرق الاردن لا يزالون يجرزون الرقيق أيضاً وذلك بلم الامور والحكومة، وأن تجارة الرقيق تجري بنشاط في منطقة معان دون أن تكثر لها السمات.

وأنه تجري اليوم تجارة رقيقة الرقيق في الحجاز رغم كونهما رذيلة قديمة، وأكثر من ذلك ان سوق الرقيق تمعد في حدة على بعد ما بين وخمسين مترا من دار القنصلية البريطانية في حكومة الحجاز تتقاضى ضريبة قدرها جنيان من كل رأس من الأرقاء. والرقيق يعمل إلى الحجاز من افريقيا بطريق البحر الاحمر، ويبلغ ما يورد سنوياً إليها زهاء ألفي رأس يبرون تحت سم السلطات البحرية ويصرها.

كذلك يقولون إنه ليس في بلاد اليمن رغم تأخرها بالنفوذ الإيطالي والبريطاني، مما رجل ميسور الحال الا وبذلك جنبا على الأقل في حين أن الاغنياء يجرزون كل منهم خمسة أو ستة وفي منطقة شمالية يكون الرقيق كلاً عظيمة من السكان، وفي الرأس في المتوسط لا يزيد عن ثلاثة جنيان.

## رأي جديد في سبب وفاة نبوليون

### نشره احدثه معرفة سبب الوفاة

لماذا انكسر نبوليون في معركة واترلو؟

لما تمهت نبوليون — وقد مر على وفاته أكثر من مائة عام — أعظم من أنجيم التاريخ من نواالموش والفاحين. ولم يبق في البشر رجل كعبته المورخون بتدريسا ما كتبوه عن نبوليون، لا مثالا للبقرية ونموذجها الا على. وما نرى سوى تاريخ مهيب لا وديا في تلك لذين عقب الثورة الفرنسية المشهورة.

والعرف عن نبوليون انه توفي بداء الرطان الذي كان يجهجه في أواخر أيامه. ولكن المستطت أسرة هابسبرج في الحرب العنلى المانية وضحت حكومة نابديها على مجموعة الرسائل الدرية الخاصة بالأسرة ومن جعلها الكتب التي بعث بها لليون ستورمر والماركيز دي موندنو (مندوبا في جزيرة القديسة هيلانة) إلى متريخ لوزراء النمسا في ذلك العهد، وفيها وصف أيام نبوليون الأخيرة. وقد استخلص منها أن نبوليون أرتست (أكثر علماء التاريخ في النمسا في الوقت الحاضر) أن نبوليون مات مسموماً بسم يسمي «السم» فلما اطلع العلماء الانجليز على تلك الأرائ صعدوا إلى حصن الجزء المحفوظ من كتاب نبوليون في متحف كلية الأطباء والجراحين في لندن.

ونشرت جريدة «التيمس» النيويوركية في هذا الموضوع جاء فيها: أن شخصاً أحشاء نبوليون بعد وفاته بأكثر من مائة سنة يلقى ما يجيد على أيام ذلك الرجل الأخيرة وبين أن اكتشافه الحقيقي في معركة واترلو. فقد لورد موبنات خطبة في مدينة ليدز في هذا الموضوع من احشاء نبوليون محفوظ في متحف كلية الأطباء والجراحين في لندن. وقد خصص حديثاً لهذا فوجداً في لندن لثلاثة أسابيع صغيرة كان يظن عند وفاة نبوليون أنه أكثر السرطان. ولكن السر أرتست أنها ليست ثروات خفية كنتوات هي هي عرض من أعراض حمى التيفوس.

والأمر لا أول وحده أن من البعث أن نبوليون مات نبوليون بداء السرطان أم لا. ولكن لهذا البحث شأن عظيم من مائة إلى مائة وخمسين سنة. ولأنه لو كان نبوليون قد مات بداء السرطان لكانت حياته قد تميزت بالمرض. ولأنه لو كان نبوليون قد مات بداء السرطان لكانت حياته قد تميزت بالمرض. ولأنه لو كان نبوليون قد مات بداء السرطان لكانت حياته قد تميزت بالمرض.

ولما وصل نبوليون إلى شارلوا فرجل وطلب كرسياً وجلس على قارعة الطريق يراقب مرور جنوده أمامه. وكانوا وهم يرون بصوفيتهم، فتناها يثق بخان الجوى، أما هو فكان ينظر إليهم بعين كآبها لا تزيلا ولا تسمه. حتى أن أصوات الخفاف وصوت الأبراق لم يكن يسمعه. مرراً لوفه عن ظهر جواده. وفي صباح اليوم التالي وصلنا إلى شارلوا. ومنها ركبتا مرة فاصدين إلى لاون حيث أقام الامبراطور. وتلا نبوليون مذكراته ويضع تقريراً عن تلك المعركة الموقوفة. وبعد أن تناولنا الغذاء استأقنا البحر إلى باريس.

مرفقيه على المتشدة التي أمامه ويستند رأسه يديه. وكان قد أرسل أوامر إلى الجنرال جروشي لهباج جيش الروسين في وافر وبعثت شملهم ثم يمد خط قتاله يساراً نحو الجيش الفرنسي الأكبر. ولكن دقت الساعة الواحدة ولم يظهر لجروشي أثر في الاقتراب. فبدأ القنا يسيارو نبوليون وأوفد أوامر مشددة معرسل خاص ملحا على جروشي بسيرة الرحف، وكان لا يزال على بعد عشرين ميلا. فلم يصل الرسول إلا في الساعة السادسة وكان ذلك التأخير هو سبب فشل نبوليون المباشر.

وتشمال الكيرون الآن: ماذا كانت نتيجة تلك المعركة لو أن القنا أو التفاراف الاكسلدي كان موجوداً في تلك الأيام ولأن الأطباء كانوا يعرفون سبب الملة وكيفية معالجتها. لا شك أن خسارة العالم كانت تصبح غير ما هي الآن وحدود الممالك كانت تختلف عن حدود الزمن الحاضر.

وكأن بالامار قد فرغت من أمر نبوليون بعد أن استخدمت عقيرته أعواماً ارتفع في خلالها إلى قمم الاحرام والكريمين، قالت شمس عبده إلى الغرب وراء أفق واترلو. وكان اللوق أوف ولنجتون قائد الجيش الانجليزي قد رسم خطة تلك المعركة الفاصلة وهو يعلم أن أضرار أوروبا كلها مرخصة إليه. وإن تلك المعركة ستكون فصل الخطاب بين أوروبا ونبوليون فاما أن تقتصر عليه أو تصارحاً جاحاً أو أن يستعبد بها ويأبى بها.

ويشأن نبوليون برفق جيش الجنرال جروشي كان ولنجتون يتربح بمدة من الجنرال بلوخر البروسي لا تقل عن عشرين ألف مقاتل ولم يكن نبوليون يدري بهذه النتيجة ولا حسب لها حساباً.

واليك ما كتبه ياوره في هذا الصدد. قال: «لما أقبل الليل سار نبوليون إلى مربع من المشاة ووقف في الوسط يراقب سير المعركة. ومن تلك الدقيقة لزمته ولم أتركه لحظة. وبدأت المعركة تتجلى عن انكسارنا انكساراً لا شك فيه. فما كان من الامبراطور إلا أن خرج من وسط الميدان مولياً وجهه شطر شارلوا، فصرنا معاً راكبين. وكان الثعب قد أخذ معه كل ما أخذ وجهد الأيام الماضية قد بدأ يؤخر عليه تأثيراً واضحا حتى أنه عاد لا يستطيع مقاومة التماس المستولى عليه. ولولم أكن بجانبه وأسنده المستولى عليه لا تزيلا ولا تسمه. حتى أن أصوات الخفاف وصوت الأبراق لم يكن يسمعه. مرراً لوفه عن ظهر جواده. وفي صباح اليوم التالي وصلنا إلى شارلوا. ومنها ركبتا مرة فاصدين إلى لاون حيث أقام الامبراطور. وتلا نبوليون مذكراته ويضع تقريراً عن تلك المعركة الموقوفة. وبعد أن تناولنا الغذاء استأقنا البحر إلى باريس.

ولم يبق لنبوليون مناض من التزلزل عن عرشه فرنسا، ففهم أن يمان إلى أميركا ليتلقى الشقة الباقية له من الحياة. ولكن الامبراطور الانجليزية كانت تحارب البصار إلى متصدية وبسط قوتها على خرافة وروم. وكانت تقوم من مكانه من وقت إلى آخر. وفيه من في حياها وهو يدور في جميع أرجاء أوروبا. وفيه من في حياها وهو يدور في جميع أرجاء أوروبا.

الانجليزية. ففني إلى جزيرة القديسة هيلانة حيث قضى الثت السنوات الأخيرة من حياته. ويظهر أن وطأة الداء (أي الحمى المالدية) اشتدت عليه في منتهى حيث لم تكن وسائل المعالجة متوافرة، فأصبح بطي الحركة لا يستطيع السير بسهولة. وأصيب أيضاً بضعف المعدة فلم يكن يهضم ما يأكله. وكان يعرف أن منيته قد حانت ومم ذلك لم يكن يبعث على ما بقه له. وأوصى أسكن من طبيبه اللذين توليا علاجه عائة ألف فرانك.

## السكون الابدي

للشاعر الانجليزي ماتيوا ارنولد

اتروا على وجنتها الوردتين وروداً.. ولا تنثروا حولها عصالح السرو.. فانها في سكون تمتنع بالراحة الابدية.. بلا ذهاب! اما كنت أنا أحق بذلك منها! ..

كان العالم يتمنى أن يرى على وجهها بشراً.. فكانت تفرقه في ابتسامات عذبة.. تأتي عن صديق بهجة وسرور.. ولكن فؤادها كان للأسف.. والألم في يوميتها ومهما عمرها وأحزانها..

كانت أيام حياتها تجري وتسير.. تعلم.. لقد كانت تطوى على السجل للسكرتير..

وتعاني زفريات الحزن والوجد.. كانت روحها تحن دائماً إلى الهدوء.. وهامى السكينة ترفرف الان حولها بين أحضان الابدية..

لقد إرتعدت روحها الفسيحة في سجعها الضيق.. وخرجت من النفس الأخير غير آسفة.. وفي هذه الليلة.. ذهبت لترث حجرة الموت الواسعة..

اسكتندرية مصطفى مصطفى السيد

أرام ورق منقوش لزوم كسوة الخيطان دهان — زعفران ١٩ هارح الخاف ألام حزن أدوية مظلم بكه تليفون ٣٠٩٦ عدا حيث توجد أكبر مجموعة من كافة المستحضرات في من الإحرفه بالاوراق المونة. ولما كان لكل أرام وكل مقوش بالفتى في باريس بهارح ساهموا في غرة ٩٤ فانه أول من يستطيع أن يقدم أحدث الحشرات زياتة.

فوق السحابة



جان جاك روسو

لمحة في ماضى حياته العجيب . واعتراقاته الحريته  
الاستاذ محمد علي ثروت

لم يمش كاتب عظيم حياته على النسق الذي  
ماشه (روسو) . وهو برغم كونه رجلا صنعته  
الطبيعة وحدها فمماثا ماثرا متمردا في  
القرن الثامن عشر الفرنسي ، غير أنه دون شك  
واحد من أولئك الرجال القليلين الذين صنعوا  
التاريخ ، فقد سعى كتابه ( العقد الاجتماعي )  
« انجيل الثورة الفرنسية » كما قررت الفكرة  
التاريخية . وهو في ذلك الكتاب ، وعلى  
الاخص في الجزء الذي قرر فيه ان الانسان قد  
ولد حرا غير أنه في كل مكان قد اعتدى عليه  
العسف فاقبض منه الحرية — ذلك الحق  
المقدس الذي قررته له الطبيعة — وقبده بسلاسل  
غايطة من الواجبات والالتزامات . والقوانين  
لاقبل له باحتلالها ، ولا طاقة له على الانصياع  
لها ، نراه قد قرر شيئا وحده فيه يعتويون  
من رجال الثورة الفرنسية ثورا استنساوا به  
وهم يسرون الى فتح معاقب الظلم والجور التي  
شدها نظام الحكم القديم ancien regime  
ونرى ان أولئك المعتويين قد وجدوا فيه  
روحا جديدة كانت لهم ثابة الهامة فيهم  
وانا بصائرهم فاستطاعوا حينذاك ان يستجلبوا  
بحقيقة ذلك الحق العادي من توجهات المستقبلين  
وأكاذيب الحاضرين .

و (دوبير) تلميذ (روسو) الأمين  
عند ما حاول تنفيذ آراء معلمه العظيم ، نراه قد  
فقد رأسه في ذلك السبيل !  
ولقد كان (روسو) الذي يقول عن  
الكاتب الإنجليزي الكبير (كارليل) في كتابه  
(الثورة الفرنسية) «جان جاك الصالح العفيف»  
ابن صانع أحذية من أهل (جنيف) بعد انبراء  
اعتنق البروتستانتية بعد ان شق عصا الطاعة  
في وجه المذهب الكاثوليكي . فبني بذلك قبة  
ورث الجرد من أبيه ، وكان فيما بعد من أكبر  
التأثير على النظام البنيوية لثمة البالية التي تتكرر  
حق الانسان في الحرية ولا تعرف له قط  
بذلك الحق .  
ولد (روسو) في (جنيف) في صفر  
القرن الثامن عشر ولما ينضم منه سوى اثني  
عشر عاما . واشتغل تلميذا تحت التوجيه عند  
معلم للمقود ثم عند قاضي حيث أخذ  
بأول مهنة المامر والقاضي ولما أن بلغ السادسة  
عشرة من عمره تاجر ببناء وارثه عن حبيبته  
الدينية باقتناص الكسكة ومن ثم صار عادما  
في (تورين) .  
وألقى ثلاثة أعوام زوالا في حياة خالده  
وألقى أبناء تلك الأعوام الثلاثة في حياة  
صاحبات الثروة من أهل (الدي) لا يزوج لها  
فأحبته وعطف عليه بأن مهلت له من الثروة  
الى ارتقاء رضاء الرعايا . ودفعت له أجن  
تعليمه .  
وفي سنة ١٧٤١ كان (روسو) في (تورين)

موسيقيا (توت) من ابتكاره . وبعد أربع سنوات  
أجتمعت بالحنف الفرنسي الكبير (ديدرو) وساء  
جماعة الأنسكاو بيدين الذين أشتركوا في  
تصنيف موسوعة القرن الثامن عشر . وفي عام  
١٧٤٩ طلع على العالم رسالة أن فيبا من نظريته  
القائلة بأن الهوى الفصح الذي لم يبهه العرفان  
أسمى بكثير من الرجل المتدين ، لأن ذلك التوحش  
في نظر الجماعة المذهبية لم يكن سوى ذلك الرجل  
الطبيعي بل البائس الغريزي الذي كان (روسو)  
ذلك الكائن الشعوري الرحيم الذي لا ينصت  
لغير موجبات ضميره والهامة الدائمة !  
أما أولئك المذهبيين العارفين بكميات الحياة  
فأما يسترون ما يتسرع في قلوبهم من نيران  
الأنانيات وضروب الدعاية والمداواة والرياء  
بثوب من التهذيب رقيق يشف عما تحته !  
وعاد بعد خمسة أعوام الى (جنيف) واعتنق  
أبنة المذهب البروتستانتي .  
وروايته Lanouffelle Anloise - هلاز  
المديونة كما كتبها تقليدا لرواية (كلاريسا هارلو)  
التي دمجتها براءة الكاتب الإنجليزي (ريشارد)  
وقد طبعت تلك الرواية عام ١٧٥٩ . وقد صاها  
(روسو) بعد طباع عشرة أعوام في (باريس)  
يستند فألقى النجاح والتبر النسي !  
وقد شهدت تلك الأعوام العشرة بروج  
لك النجر الذي انبثق بظهور كتاب (التد  
الجماعي) وظهور رواية الثانية (أميل) القرن  
الثامن عشر) . كما أنها شهدت أيضا المحصومة  
التي تارت بين (روسو) وبين (ديدرو)  
(فولتير) . وفي سنة ١٧٦٦ قصد الى إنجلترا  
أجابة لدعوة كاتبها العالم الكبير (دافيد هيوم)  
وفي تلك السنة بدأ يكتب اعترافات الشهيرة  
الجوية في ضاحية (ووتون) من أعمال  
(دريدينير) بإنجلترا . وهي (الاعترافات)  
الظلمة الشهيرة الباقية كالوكوب المثير  
يتساق في سماء الآداب المكشوفة الصريحة  
الجريشة الى آخر الزمان ! بيد أنه بعد بضعة  
أسابيع تارت خصومة بينه وبين العالم  
الإنجليزي الكبير (هيوم) فغاد الى (باريس)  
ومات سنة ١٧٧٨ . وليس هناك شك في أنه  
جانب البشر العنوا الأخيرة من حياته عجبونا  
ولمنا لمبقولا في عتقه .  
وكتب (روسو) اعترافات بكل صراحة  
وجزأة وأبأن بها عجايبهم واستقيم من  
عجائب حياته غير يحاول قط ان يتبرفشا  
منها . والاعترافات التي تعرفه عن حياته الخاصة  
وعن شاركه وخلفه اعطاه مستند من تلك  
الاعترافات الحريية .  
في البصر الذي عاش فيه (روسو) كانت  
كتابة الانسان المذكرات تقبل تاريخ حياته  
أحدى زخارف ذلك العصر . ولكن تلك

التواريخ أم غير دقيقة في ذلك التحديف  
الحق الصراع الجريء البريء من هروب  
التلفيق والموادرة  
ولئن وانما جميع ظروف حياة (روسو)  
وسجلنا جميع الثابتات الثابتة التي قد تترتب  
من جانب ذلك الكاتب العظيم في الحرس على إبقاء  
صحة بيضاء ناصعة البياض أو تعترجنا عالياه  
بدنس سمته وشينها ، لا تشج لنا جليا أنه كان  
يعتبر يقيننا أن الهوى الاجابة في نظر الطبيعة  
لم تكن سوى تلك التي يحلم بها ابن الشعب  
الزينة والتبرج والمسررات التي يستغنى عنها  
السعيد في حياته الساذجة والحجول من الرأي  
السائد بأنه يحيا حياة حقيرة - أجل - إن  
الشعب الذي يكاد انشغلت والاهوال ، ويرى  
بأم عينيه الكثيرين يتأسون أنواع العذاب  
الآليم ، ذلك الذي ينسبه هاتين القشتين الى  
أختلاف الفنى عن الفكر ، والسعة عن الثقافة ،  
والرخاء عن العوز .  
أجل - اننا أذاما وانما جميع الظروف التي  
أحاطت بحياة ذلك الكاتب العظيم بقياس جميع  
الثابتات التي يقولون عنها أنها سببة في حياته  
الناسم وتصورنا أنه كان في أعماق نفسه شخصية  
مخلصة صادقة تدمى أشد غناية ببرد الحق  
وتصوير الحقيقة .  
ومن ناحية الانانية وحب الذات التي تجل  
في اعترافات (روسو) فاننا نراه أمرا مسميا  
ان يتولى انسان كيف الستار عن مانه العجيب  
المائل دون أن يكون في ذلك أنانيا وعجا  
لذاته ! وأى انسان يحدث الناس عن نفسه  
ولا يكون أنانيا !  
على أن أنانية (روسو) قد أبانت عن  
نفسها في غرد وعناد وجرح كما يرى بعض  
الباحثين .  
وعمل البعض الآخر الى الاعتقاد أن تلك  
الانانية قد أبانت حقيقة عن نفسها في غرد وعناد  
وجرح ولكن الى حد ضئيل ، لان تصرفا أو  
تصرفين من تلك الاقتضات التي كشف عنها  
(روسو) في اعترافات قد صيفا في أسلوب  
كرهه تعافه النفس ، ويلعب عنه اللوق ، وتتمثله  
الكرامة ، لان هناك بعض دلائل ذات شكل غريب  
هزنا من الاعاقي هرا عتقا . ونحن قرأ تلك  
الاعترافات التي تقرق بعبارة صريحة  
أن ماضى حياته لم يكن سوى مزيج من أخطأ  
وولات ، ومغالب ، وهائل ، وشرايب .  
وجرائم !!!!!  
على أن الثورة التي انتقلت من فطالمة  
وطغائه ، وفطاعه ، وبأدته الى صواه  
ورفته الى استنزي الرقاد والآداب في قرة  
الادبية التي أوجت أن يهبط به بعض  
وعلمين أن بعض شخص ركب العوز  
للكلح في ضيل الحياة والميش فيمنع وجوب  
الزنى وطرق أبواب العمل بالمال فيحدها  
جانبه موسوعة أم ينمى بعد ذلك حتى رأى  
في الترويع والماسد والنجس والهادي  
يتدعى فيها الطامع الناس وتطغى  
تلك هي هالة النجاسة والفسق !  
الحدث بقا

من صفحات التاريخ

حروب شارلمان سنة ٧٦٨ - ٨١٤

لل أعظم ماعرف عن شارلمان هي تلك  
الخصية المفة والارادة الجبارة التي لاتعرف  
لكل والسامة ، بل وتلك الروح الحازمة التي  
كان لا تترك أمرا حاسما إلا وسارت وراءه .  
وقد لا نتبع عليه أن يكون حامى المسيحية  
رسيد وحده الامبراطورية الغربية ومدنيها .  
لاقتصر تاريخه في الحقيقة على إفراسا وحدها  
لكنه يتناول دول أوروبا الغربية . فقد جهر في  
لبراطورية كل الملك التي يلقى عليها الآن  
(فرنسا والبلجيك والاراضى الواطقة والمانيا  
وسويسرا والنمسا وتشيكو ستاكيا والمجر  
ورومانيا وإيطاليا واسبانيا) ولتلك آثار  
في الشخصية البارزة اعجاب أهل عصرها  
بالجاء المصور التي أعتبها . وقد شاهدنا ذلك  
في الألفى والكتابات التي وصلت إلينا من تلك  
العصر .  
قام شارلمان بمحس وخمين حملة حربية  
ربما أقصى ماعرفه التاريخ عن الحروب ، وقد  
بهم القيام بتلك الحملات الى سبعين : - الاول  
بين وذلك لان شارلمان كان مسيحيا قويا  
شانيا في خدمة الكنيسة ، فكان لا يترك فرصة  
لأوسم سلطة البابوية واعلاء شأنها الاوسى  
لها ، وكان يأخذ أعداءها بالقدرة والحزم من  
أفرواده أو قوتور . والثاني سبباي لأين  
ظلال كان يحاول تأمين حدود مملكته ليعضن  
لا السلم والهدوء . وكان يتخذ خطة الهجوم  
بفاه الدفاع فيفوز اسبانيا ليدفع عن بلاد  
تال خطر العرب ويفزوا سكسونيا ليقضى  
لحروب التي كانت مستمرة على الحدود .  
وأشد حروب شارلمان خطرا وأعظمها  
التي واقع في إيطاليا واسبانيا وسكسونيا .  
في إيطاليا جهر أسباب الحرب الى أن اللورد  
الفرنسي الفغال شارلمان بمحلاته على  
الكون ، فأرادوا أن يسترجعوا ملكهم البائد  
نظام الثانية فما جواروما حاصروها ، ولذا  
استلأ البابا شارلمان . فلم يلبث أن لبى هذا  
الامارس الى إيطاليا حيث حاصر ملك  
الفرنسي «فابيا» ولم يلبث أن سلم للبابا  
الفرنسي . وحينئذ وضم شارلمان على رأسه النتائج  
التي وحى نفسه ملك الفرنجة والديارد . ثم  
الى الجنوب وغزا كل شبه الجزيرة وألفا  
الفرنسيين «انه « بينين » ملكا عليها  
السلطة لنفسه بالسلطة المطلقة فيها .  
وكانت النتائج لا تقطع عن حدود  
الفرنسيين شارلمان على استئناف الحرب التي  
الفرنسيين شارلمان مارثل وبينين الثالث ،  
الفرنسيين شارلمان في عشرين عاما واستولى  
على منطقة البرانس الجنوبية غير  
الفرنسيين . ولم تكن تلك الحملات السبع  
الفرنسيين لشارلمان بل هاجم العرب في  
الفرنسيين لشارلمان وادهم في التفتت  
الفرنسيين لشارلمان وادهم في التفتت

المشهورة «رولان» وقد كانت لرجال المصور  
الوسيطى كانت الايادى للاغريق .  
ويعتبر فتح سكسونيا الحاتمة الأخيرة من  
تلك الفتح العظيمة التي انتهت باستيلاء الفرنج على  
جرمانيا ، وقد كانت سكسونيا غطاة بالأحراش  
تخترقها الجداول والوديان ولذا كان صعبا أن  
تنتقل فيها جيوش شارلمان فضلا عن أن الأهالي  
كانوا يحتشون وسط الغاب . وعلاوة على ذلك  
فكانت رابطة الوثنية تربط الأهالي برباط  
وثني رغم ما بذله المبشرون من مجهود  
لتحويلهم عنها .  
وكان السكسون أعداء شارلمان مراساء  
إذ تساعدهم طبيعة بلادهم على ماله من وحشية  
وافتراس . ولذلك استمرت الحرب ثلاثين عاما  
أرسل فيها الملك الجارماني عشرة أجيال كانت ترسل  
في فصل الشتاء حيث يتسنى للجند أن يبروا وير  
عناء فوق التلوج التي تتكون قدمات الأنهار  
والجداول والوديان ، وأخيرا خضعت تلك القبائل  
لشارلمان بعد أن تارت في وجهه المرة بعد الأخرى .  
وقد كانت حرب السكسون في بادى الأمر  
أشبه شيء بالجزرة البشرية . إذ كان السكسون  
يقتلون أعداءهم من جنود وبشريين ونجار  
ويشكون بهم أسوأ تنكيل في حين كان شارلمان  
يعمل على استئصال شأفتهم إما بالقتل أو بالتعذيب .  
وقد بلغه الخدع عليهم مبلغا كبيرا فقتل بينهم  
جماوات الى بلاد الغال غاضبا في أن يحرق أولئك  
القبائل ليكون شعبا جديدا في بلادهم . وقد نجح  
شارلمان في ذلك إذ نقل الى الشعب الجديد الذي  
استسلم اليه كل أساليب الحضارة الحديثة ، وكفح  
الطرق وإنشاء القلاع والحسون والمدن . وقد  
كلف المبشرين أن يتقوا البرهم تعاليم  
المسيحية وأدبها . وبذلك سار الفتح والتدوين  
جنباً الى جنب .  
وقد أقام شارلمان على حدود ألمانيا  
— بعد أن أخضعها — وفيا بينا وبين الدنمارك  
والأكار مناطق عسكرية في قلاع حصنة ونحت  
سائطه منسباط مدوين . وغرضه من ذلك أن  
يحجب تلك الحدود من قبائل الدنمارك والأكار  
التي كانت تور من وقت لآخر عليها .  
وقد أعادت هذه الاتصارات . وما أكثر  
بها من توحيد غرب أوروبا دينيا وسياسيا ذكرى  
الامبراطورية الرومانية الغربية ولم يبق إلا أن  
يخرج شارلمان ويصبح امبراطورا بالاسم كما  
كان في الواقع .  
وقد تم لهذا التتويج حينما حضر خلاف بين  
أشراف روما وأكثرت من أطوب البابا السابع  
«هارديان» وبين البابا «ليون الثالث» فاضطر  
ليبر أن يقر الى شارلمان ويسأله المساعدة على القضاء  
فدخل شارلمان روما وأعاد البابا الى سبطه  
وقبوه . ولما كان ذلك أمام المذبح في حقله  
عيد الميلاد سنة ٨٠٠ . إذ وضع البابا على رأسه  
الامبراطورية فكانت باسم الامبراطور فتمت  
الفتن بجان هدية . وهكذا لبثت تلك الشمس  
الامبراطورية التي كانت تسمى

شقاء الامم اصغر بقوة الامم  
عجائب الوهم والايحاء والاستهواء

قبور الاولياء

لا شك أن الوهم والايحاء والاستهواء قوة  
خارقة تظهر في شفاء الامراض . وقد كان اميل  
كروه الفرنسي من أعظم الذين عرفوا قوة  
الوهم . والعامه في جميع البلدان — وفي مصر  
أيضا — يزورون قبور الاولياء والصالحين  
لنيل بركتهم وللحصول على الشفاء من  
الامراض المزمنة أو المستعصية .  
قرأنا في بعض الصحف الاميركية الأخيرة  
أن في بلدة (مالدن) بولاية ماساشوسيتس  
بالولايات المتحدة ضريحاً لرجل من اقباط توفى  
منذ عهد بعيد وكان يدعى الاب (باور) وللناس  
يزورونه زرافات زرافات لنيل بركتهم وللحصول  
على الشفاء من الامراض . وتقدر إحدى الحملات  
الاميركية عدد الذين زاروه في خلال السنة  
الماضية بنحو مليون . تهرس كل جيمهم يرجعون  
مقتبلين بمحصولهم على الشفاء من أمراضهم  
وآلامهم .  
وقد ذاع خبر هذا الضريح في جميع أنحاء  
الولايات المتحدة وتولت الكنيسة الكاثوليكية  
لخص المسألة نفسها . ولما كانت شهادات الاولوف  
من الناس تؤيد القول بأن ذلك الضريح قوة  
خارقة لشفاء الامراض لم يبق بد من تأويل  
لنفوذ تلك الظواهر القوي . بل أن من قبيل الاستهواء  
الذي يفيد في كثير من الحالات المستعصية .  
وتدسسل الكرويتال أو كرويتال الاميري  
عن حقيقة الاخبار التي تداع عن الضريح الذي  
نحن نصدقه ، فقال إن الكنيسة تقوم الآن بنحت  
دقيق في هذه المسألة ، وأنه أمر بالغ الأهمية  
التي فيها الضريح المذكور منذ ٢٥٠٠ سنة الماضية  
ونحن نبحث التي تقوم به الكنيسة . وفي  
الوقت نفسه لا يمكنه إلا أن يستغرب بأنه وأى  
بمديته حوادث غفلة مدته جذا ولاشك أنها  
من قبيل شفاء المستعصية .  
ونشرت جريدة «الهرايد» مقالة جاء فيها  
أن بعض الناس يزورون في زيارة الألوف للضريح  
«الاب باور» دليلا على أن العاطفة الدينية لم  
تت بعد في البشر ثم أننا نعيش اليوم في عصر

يسمونه العصر النادي . ويرى الآخرون من  
خلال ذلك دليلا على فساد سياسة الحكومة  
الروسية الحاضرة التي تخارب الاديان وتحاول  
القضاء عليها بكل طريقة ممكنة . ويرى غيرهم  
دليلا على سهولة تأويل الوهم في نفوس العامة  
ومسولة استهوائهم بوسائل بسيطة . وفي الواقع  
أن تقارب الألوف على ذلك الضريح من مسيحيين  
وغير مسيحيين دليل على أن الوهم لا يزال يؤثر في  
عقول الاميركيين بقدر ما يؤثر في عقول غيرهم  
من الشعوب .  
وقد كان الناس يتنافلون الاشاعات من  
ضريح الاب باور منذ عدة سنين ، ولكن تلك  
الاشاعات لم تكن تعدى حد الهوس . فلما ذاعت  
واتشترت بين الجمهور أخذ الناس يحجون الى  
(مالدن) زرافات زرافات .  
وكتبت جريدة نيويورك تيمس تسدد  
بعض العجائب المنسوبة الى ضريح الاب باور  
فكانت ماضه :  
«وما يروى ان كثيرين من المقنعين  
والعرج الذين زاروا الضريح تركوا عكازاتهم  
وعادوا أصحاء البنية . وان امرأة مكسورة  
الساق مربوطة منذ ثمانية عشر شهرا ما كانت  
تس الضريح حتى زالت الشفاء . وان امرأة  
ضعيفة البصر ما كانت تخرج وجهها برباب  
الضريح حتى قوى بصرها واستغنت عن  
النظارات . وان أخرى كفيفة البصر نالت  
الشفاء التام . وان ولدا أيتام كانا يقبل  
حجر الضريح حتى عاد اليه لطفه . وان تاجرا  
كانا مهنا بشلل مزمن ما كان يحمل ابنا له  
الضريح وبجسه عليه حتى شفى من مرضه ...  
الخ .. الخ .. الخ .. »  
وروت جرائد أخرى حوادث كثيرة من  
هذا القبيل . ولا شك أن جانباً كبيراً منها صحيح .  
وبتعبه الوحيد هو أن الاعتصاء يؤثر في شفاء  
الامراض العقلية والنفسية والتي من نوع الهستيريا  
ويظهر أن معظم الذين يزورون ذلك الضريح  
أخذون قليلا من تراب الأرض الذي حوله  
ليتركوا به . وكل هذا دليل على معالجة العامة  
وبساطة عقولها وتصديقها بالماهون من قبيل الوهم .  
والأمثلة على مثل هذا الوهم كثيرة جدا  
في التاريخ .

نظارة «ساكسي»  
بدون إطار  
مظهر مختلف  
وأختر  
أحجام وافق كل اللهجة قوة النظر فخصص عينا — خيرا من موجدون دائما  
لجوريس ومايو ليمتد  
خلفاء خاص . ه . ساكسي «نظارات» ليمتد  
ميدان الربيع بالاسكندرية  
تحت رقم ١٨٥ شارع

ميدان الربيع بالاسكندرية  
تحت رقم ١٨٥ شارع







# تحكم الرجل في المرأة

لأستاذ يوسف حنا

« أبها الرجال : ان هذا البناء الشامخ من مدنيكم التي أقامها خيالكم سوف يهدمه هدمًا اذا أنتم أمعنتم في تجاهلنا . وستكون نحن النساء - ( رابرة ) العصر الحالي لاسقاط ( رومة ) مدنيكم » ( رسائل ماري الستيغري ) بقلم ويلز

« والحيوان يشترك مع الانسان في العاطفة ، إلا أن فيض العاطفة في الحيوان لا تعينه على أكثر من العطف على أطفاله . وأما العاطفة في الانسان فأوفر . وهذه الوفرة تزيد عن حاجته العائلية ، وهذه الزيادة يصرفها الانسان في بناء الاخلاق . والحيوان يعقل كالانسان إلا أن كمية العقل في الحيوان لا تكفيه لتعريف البحث عن علمه وقوت أطفاله والدفاع عن عائلته . وأما كمية العقل في الانسان فأوفر ، ولهذا فالعقل عند الانسان يزيد مما يتطلبه بجنه عن القوت . وهذه الزيادة من المعرفة يصرفها الانسان في بناء العالم »

مخترقون يشعرون ويدعون أكثر من الحيوانات إلا أن زيادة فيض العاطفة والفهم ليسهم بصرفها في سبيل واحد ، هو تقوية الطامة الجنسية فيهم ، فالشعريون من هذه الناحية أكثر حيوانية من الحيوانات . والاستاذ سلامة موسى حين يمان أنه كافر بالمرق والشرقيين يعني أنه كافر بالحيوانية والحيوانات . والطبيعة قد ألقت على المرأة أكبر قسم من حمل الجنسية لأنها هي المتكيفة باحتجاب الرجل .. والتشريح .. وأثاره شبيهة وأضاهها أيضًا .. فإذا تذكرنا أن المرأة في الشرق تحصل قبح حملها الطبيعي هذا اجمالاً أخرى تقليدية مرفوعة جوية ، استطعن أن ندرك مبلغ تحكم الجنسية في المرأة في هذا الشرق الغامض . وهذا التحكم المتعاطل في المرأة عندنا خطرنا : أحدها ضد المرأة نفسها وهو انصراف قواها الطبيعية فيما يخصها الرجل اخضاعاً أعمى . والثاني ضد الرجل وهو خيول قوة المرأة مدفوعة بحاستها الجنسية - ان قدر لها أن تتورق - قوة قد تكون ( رابرة ) لأن نبيها حساسة حسنة تفتي على هناء الرجل قضاء الزبارة على رومة وتتقم لنفسها من ظلم الرجل واستبداده بها أجيالاً طويلة .

والطبيعة تحب المرأة كل هذا الخضاع لسلطان الجنسية sex . ثم تعلم الرجل زمام ذلك السلطان الكامل مبدئاً ومداراً والادب لا يجد في كل هذه المبودرة للمرأة ما يكفي للتشفي منها والاستئثار بها ، فيطلبها وليس الرسول بقوله « أبها النساء اخضعن لرجالكن . . . » وتثبت الحاكم الشرعي بجعلها ورجلها . تسبيح وراء المرأة الضعيفة الحلول السياسية الطويلة لتجبرها صاغرة خاضعة الى بيض الطاعة . « وأتم أبها الرجال فقد أسرفتم في القوي وفي اساءة الحكم فذاك السلطان المسلم لكم حتى انكم تعتبرونه كية همة . ولكن ألا فلفتموا ان هذه الكية الهمة هي التي اكلت في (١) رسائل ماري الستيغري . والمسائل التي يتحكم بها عن الضحك بالمرأة من حيث

المسلم وانها سوف تدمر ناراً أكلة ان أجلا أوماجلا ، وهذه المرأة التي ترمون بها في يوتكم مائة لكم تكيد لكم شرمكيدة حتى تنفتم منكم لاستئثاركم بها واحتقاركم لها تلك الاجيال الطويلة . فالخداير الحذار ، واياكم وأن تفتروا بينناكم هذا الشامخ ، فهو سوف يهدم على رؤوسكم وسوف ننخذ أيتانكم عبيداً لنا ونتحكم بهم تحكمكم بنا في الماضي (١) ولكن . . . . . ولكن هذا قد قوله المرأة في الغرب . وأما أنا المرأة المصرية فما عصى أقول ، وما هو خطري في هذا الاجماع القابض ؟ وهل أنا الاملية تتما صرطها الايدي والذرائع والنظم والقوانين وأتانية الرجل . . . بل وماذا أقول أيضًا ؟ على الطبيعة الحيوية في مصر تتمر على اخضاع المرأة للرجل . . . فالقوة في مصر غيرها في العالم ، والاني في مصر اني بحق تقيم الالهة في انما الانوثة من كل النواحي . . . وأما الرجل المصري فاني واثاني بحق ، لانه يدخل هذه الانوثة في انتماء المرأة المصرية لاشباع شهوته هرونا لاني ربحي هذه البقرة الطيبة رايته ويدهشها وقوة غريبة شريفة

وما خطر المرأة لولا الرجل ؟ أنها عنصر عليل بحق ولكنك عنصر تكشفه يد الرجل لاغيرها . وأنا لا أدعي ان المرأة هي كل شيء بدون الرجل ، وأستعبد بها لئلا يشهد به النض وأقول ولها كم يكاد كوري وجهه يدها فلما أعلم انه لولا الرجل كوري لما كانت هنا الدماء كوري (٣) وهذه هي صورة علي الرجل يدها من يستعبد مسئولية الحياة . قول من رجلا لنا من يفر تلك المسئولية ؟ وللمرأة المصرية محافظة ومحاطة عن لأنها تأتي ان تخرج على أوتها . ويخفي أن هي خرجت علم ان تفقد هو تصبح ( امرأة غير آت ) وتصبح كالعاصب منط ( ابن ) اللواتي يدهن برارديو جبر وصف في كتابه اليوم الذي the pleasant and unpleasant ولكن أربا أفضل المرأة ؟ إلا أن تأمل مع المحافظة على أوتها أم صياح تلك الامم (٤) كتاب الامم المتحدة

## الليل الكئيب

للشاعر الاسكتلندي روبرت بيرس

هاهي الشمس قد أفلت وأقبل الابلحان السود وفقى على أثره الموج صاخا صاعقا ، وقد بدأت السحب سوداء داكنة تغطي وجه السماء وأنا هنا في وحدتي المكتنفة بالظلمة هائما أخوض عباب الابلح غير غادر ، وأطوى صفاء النهر منفردا غير وجل ، عر في الخواطر أبابيل وديم عقل في بيده الخيالات .

هو ذا الحلاء قد فقد روعته ، واكتأبت أزهاره لدى عواصف الشتاء الحرة التي اجتاحت جوانبه وهضبت بها الرياح الى حيث لا أراها - الى حيث يبتلعها القضا فلا تعود .

ان جسمي ليرتعش وتسرى في دمي شمعية ترجف منها ككلمات الشاعر ، وأغلب على أني سأخوض غدا على موجك المدار أقدم المظالم وحدي في هدوء الابلح فلا بد لي من خوضن وان نأى في اتحد عن تلك الضفاف النضرة الجلية .

ما كان بهذا التبر صخاب المرح جيبان الزبد ، ولا الرياح صرصرًا ثانية ، والشواطي تبسو ساحة واجئة ، ان تعرفني عن قبلي وتصرفني عن غابي . زها هو خيال الموت ، وشبح الشقاء تما يروع أشدا العلوب . إلا أن لي قلبا خريجا تسيل الدماء منه بمتفطرة ، وتذوب نياط قلبي أسى على مفارقة هاتيك الضفاف الساحرة ضفاف الوطن المحبوب .

ودانا أبها الوطن القديم ، ونحبة لك من فني تنازعته الاقدار ، وضرب القراق بينك وبينه ودفعه الزمن الحاقا قد فرم تبارده . ودانا أبها الضفاف الساحرة والوديان والجبال . ودانا أبها الانهار والاحجار والنبات . ودانا أبها المراعي والمروج الزاهرة ، لتنب ذكرك في هدوءك النائم ، وفي ليليك السائلة التي قضيتها في غرام طائر ، في الكوكب النقي يضيء بأواره الساطعة الزاهية على ريوغك الجلية .

ودانا أبها الاخوان - يارفة الصبا - من أخ نائي ، وسلاما بكم منى وغفرا بكم منى .

يا أرض الوطن ان قلبي ليخفق ، وعيني تسكب الدمع ساخنا على مفارقتك وأنت أبها الضفاف المحيرة ان قلب الظنين المنفاد يذوب أبى عليك .

روبرت بيرس مدرس

أصدرت لجنة التأليف والترجمة والنشر كتاب « في الأدب الجاهلي » تأليف الدكتور طه حسين . استاذ آداب اللغة العربية بالجامعة المصرية . وموضوع هذا الكتاب الجديد يتبين من مقدمته ، وهي : « هذا كتاب السيرة الذاتية حذفت منه فضل وأثبت مكانه فصل وأضيف إليه فصول . وغير عنوانه بعض التغيير . وأنا أرجو أن أكون قد وفقت في هذه الطبعة الثانية الى حاجة الذين يريدون أن يدرسوا الادب العربي عامة والجاهلي خاصة من مناهج البحث وسبل التحقيق في الادب وتاريخه ، وهو على كل حال خلاصة ما لي على طلاب الجامعة في السنين الأولى والثانية من كية الادب »

ويقع الكتاب في خمسة كتب يستقر منها كتاب السنة الماضية ، بعد جيف فاجذ منه وإضافة ما أضيف اليه . وهو ثلاثة كتب والباقي عرب جديدة أضيفت اليه .

ويطلب من الكتاب الجديد : زمن البعثة المذكورة ومنه خمسة وعشرون فصلا وما دعا

المكتبة الشرقية بصفائس ( تونس )

سج الباي رقم ٣٩

لصاحبها محمد بن محمود الويز

من المكتبة الوحيدة التي تفرج أم الكتاب

الطبعة : الثالثة - المجلد : السادس

## ادموند بيرك

Edmund Burke

سياسي وكاتب وخطيب

ولد في دبلن في أواخر سنة ١٧٢٨ ولانعرف كثيرا من طوئله ولا عن صباه . انتخب عضوا في البرلمان عن مقاطعة وندور حينما سقطت وزارة جورج جرينفيل الذي أصدر قرار الفرائض على المستعمرات الاميركية ، ذلك القرار الذي كان السبب الاصل في ضياع تلك البلاد من انكلترا . قبل الورد وكنجهام رئاسة الوزارة الثانية وكان بيرك يعتبر حزب وكنجهام أنوف الأحزاب وأخصها وطنية . أبطلت الوزارة الجديدة قرار الضرائب ولكن لم يطل عمرها فسقطت بعد سنة وعشرين يوما عقبها وزارة شامم الذي لم يلبث طويلا حتى شهدت نفسه فسقطت وزارته ، وعقبها وزارة كان دوق جراتون رئيسها ثم الورد نورث الذي مكث في الوزارة اثني عشرة سنة . وكان ابتداء عصر جورج الثالث . ملاذبا شغابا والثورات ، فقد انه المقتل القديم ضد الاسكتلنديين من جهة وحصلت المنازعات الاميركية من جهة أخرى .

دخل بيرك البرلمان نائبا عن برستول واستمر هكذا ست سنوات . غضب الناس عليه حينما ساعد على إلغاء التجديد التجاري عن ايرلندا . وفي هذه السنة خطب انتخب من فيليبينا عن الغرب في أميركا والصالح معها . وحصلت مناجرات علنية سنة ١٧٨٠ ضد البابا فكانت جلة بيرك في خطر لانه كان قد دافع عن الحرية الكاثوليكية في إنجلترا . وفي هذه السنة قدم بيرك إلى مجلس العموم مشروعه المسمى « الاصلاح الاقتصادي » الذي أراد به أن يسمى لالقاء بين المناسبات الاميرية التي يأخذ فيها الرهون مرتبا بغير أن يعملوا عملا ما علاوة على ان الملك كان يستعمل هؤلاء لتحقيق رغبته وإسباذ مجاس العموم وجعله آلة في يده بل الأمة اسما . وقد قدم بيرك هذا المشروع في البرلمان بدلا من المشروعات الكثيرة التي عرضها أخرون ومارضا بيرك كل المعارضة . وكان من جراء معارضة بيرك في مبالته أن فقد حب الناس بل وقته أصغافه وأفضاه حربه . ولكن تغير ذلك كله حينما شئت الثورة الفرنسية ، فعاون على إصدار قرار يقضي بزيادة الجيش حتى تستمد البلاد لمساخة بدور الثورة لو ماها الفرنسيون السكارى بالدماء في أرض جيبانهم . مدح فوكس بيرك في البرلمان ووصفه بأنه أحد الناس غيرة وتحسنا لوطنه ولما غرض شريدان بعض النقط التي تكلم عليها بيرك أعلن هذا عن صديقه القديم حربا محرانا . ونشر بيرك في هذا الوقت كتابه المشهور : « خراطيم الثورة الفرنسية » كان له أجل وقع عند الملك . ثم انشلت بيرك على صديقه وديله . فوكس فأستله حكا مرأ في الزنباك لاختلاف وجهي نظرها في مسألة الثورة الفرنسية . ثم نشر « مرافعة من حزب الاحرار القديم الى الجديدة » فيه دافع عن ملامحاته من الثورة الفرنسية وفقد

عندما التقى المورد نورث حتى رؤس اوزاره . ألقت وزارة ائتلافية لم يطل عمرها فسقطت حينما رفض البرلمان لأحة الهند التي فيها فوكس . واستولى بت على الوزارة واضمحلت حزب الاحرار . وقف بيرك للوزارة الجديدة بالمصاد فعارض مشروعا أراد به ولیم بت أن يمنع ايرلندا حرية تجارية تامة بشرط أن تدفع مايقب من دخلها لخزاة الامبراطورية . يقول مورلي إنه كان لبيرك الحق في معارضته هذه للمشروع لأنه لم يكن إلا : « محاولة دينية لسلب ايرلندا جزءا من أهوالها واغتصاب دخلها . ويحتمل جدا أن يكون لذلك نفس التأثير في المستعمرات الاميركية » .

وعارض بت مرة أخرى حينما حاول أن يعقد معاهدة تجارية مع فرنسا لان الماهدة « تساعد أهل القبارن على السفر أو السكن في أحدها بغير رخصة أو جواز سفر بضمير الجزة الا كبر من الضرائب » .

ولكن كان أهم شيء حصل في هذه المدة اتهام بيرك لاورن هاستنج حاكم شركة الهند الشرقية المشهور . وقف بيرك وشريدان يهماه وخاضعي في أعماله الخاصة التي ليس لها علاقة بالشرية . والحقيقة انه كان في اتهامهما له مبالغة .

فقد كان هاستنج أعظم حكم الشركة . ففتح بيرك القضية سنة ١٧٨٨ وأصدر المجلس حكمه - بتبرئة هاستنج - بعد سبع سنوات . واستمر اشتغال بيرك بالمسألة الهندية ما يزيد على أربعة عشر عاما .

وعارض بيرك الوزارة حينما حاول بت أن ينفذ قرار « التيا به الملك » . حاول بت في هذا القرار أن يجعل للبرلمان الحق في اختيار نائب عن الملك . - رغما عن وجود ولي العهد أمير ويلز - وأن يرسم له الخطة التي يسير عليها . وكان من جراء معارضة بيرك في مبالته أن فقد حب الناس بل وقته أصغافه وأفضاه حربه . ولكن تغير ذلك كله حينما شئت الثورة الفرنسية ، فعاون على إصدار قرار يقضي بزيادة الجيش حتى تستمد البلاد لمساخة بدور الثورة لو ماها الفرنسيون السكارى بالدماء في أرض جيبانهم . مدح فوكس بيرك في البرلمان ووصفه بأنه أحد الناس غيرة وتحسنا لوطنه ولما غرض شريدان بعض النقط التي تكلم عليها بيرك أعلن هذا عن صديقه القديم حربا محرانا . ونشر بيرك في هذا الوقت كتابه المشهور : « خراطيم الثورة الفرنسية » كان له أجل وقع عند الملك . ثم انشلت بيرك على صديقه وديله . فوكس فأستله حكا مرأ في الزنباك لاختلاف وجهي نظرها في مسألة الثورة الفرنسية . ثم نشر « مرافعة من حزب الاحرار القديم الى الجديدة » فيه دافع عن ملامحاته من الثورة الفرنسية وفقد

مازدم اعادته من انه خرج على مبادئ حزب الاحرار الذي اتفق كل حياته في الدفاع عنه . وقبح الثورة الفرنسية ومحررها حينما نشر « خطاب الى عضو في الجمعية الوطنية » ولما بيرك الى أنه يجب أن تتدخل أوروبا في المسألة الفرنسية دفاعا عن الملك . وبعد وقت قصير أقدم نفسه بوجوب هذا التدخل فأعلن حربا خطابة ضد فرنسا في البرلمان خاضا الأمة على القتال مع جارتها . وأبان أن انتشار المبادئ العقوبية في انكلترا شرمستعير . ولكنه فشل في جهاده ولم يعتبر الشعب والبرلمان رأيه إلا بد أن قتل الملك الفرنسي ١١

ثم اعتزل الخدمة البرلمانية سنة ١٧٩٤ وحاول بعض أصدقائه أن يسعوا ليجلوه لورد ولكن حدث أن مات ابنه في تلك السنة فأثر فيه الحزن كل مؤثر . أسقط المشروع ورتب له معاش . ولكن ظهر بعض من قال أن بيرك أصبح طاعة الى الأمة ١١١ ( وهذا كثيرا ما يحل لان الناس لانعرف العظيم إلا بعد موته ) . فأصدر بيرك « خطاب الى لورد بيل » دافع فيه قائلا انه اذا كان هناك من يستحق معاشا فهو هو وذلك لطلول خدمته السياسية . ثم نشر سنة ١٧٩٥ « خطابات عن السلام الذي يعقب قتل الملك » قبح في هذه رسالات أعمال رجال الثورة الفرنسية وأظهر فضائلهم وجرائمهم مما جعل الناس لا يتصورون فرنسا إلا مذبحة ترهق فيه الارواح البريئة .

وقد رآن يكون موت ابنه سببا في زواله ، فبات بعد أن قضى سنواته الاخيرة في حزن عميق . مات ذلك الرجل الذي ملا بأصماله صفحات من الوطنية الحقة ، وترك بعد ذكرى لن تموت وخير نموذج للرجل الوطني .

\*\*\*

وكتابه عن الضرائب في أميركا والصالح مع المستعمرات الاميركية خير أعماله . ففيها تجد أهم كتاب في الآداب والصحافة الانكليزية . مثال سام يجري الناقد وراءه يبنى امتلاكه . ويعجب دارسو السياسة كثيرا ببيرك لأنهم يجتهدون فيما كتب كثيرا من أنظمة

الحكومات فقد وجد بيرك في النظام الانكليزي تعادلا أو كما يقول osoludha de بين العناصر الاوتوقراطية والارستوقراطية والديموقراطية . واعتقد أنه يجب الاحتفاظ بهذا التعادل لبقاء الحرية . فكان يسارع لنصرة العصر الضعيف حينما يضغط عليه الاقوى . ولذلك رى عند ما نقرأ ماكتب تقديره لكل من هذه العناصر وتعرضه للحدود التي لا يجب أن يتخطاها أي منها . ريشير بيرك في « عدم الاقتناع في الوقت الحاضر » - وهي أحد نشراته الاخيرة - الى الاخبار التي تسند البلاد لتولي العنصر الملكي حد نفوذه في حين نجده - في « خراطيم على الثورة الفرنسية » - يدح الارستوقراطية والحكومة الملكية . وكان تأثير بيرك في خطابه عظيما على سامية . وكانت خطبه وكتابه خير أمثلة للصحافة دائما . وكل من يقرأ أحدها رى حججا واضحة مبدية على المنطق والبطون والقيز . لا بد من بيرك ولا يتكلم ولكنه يصلح ويرجو وأمل . وخطبه - ككتابه - تعهد له بمعرفة الباطنة الانسانية وطول نتاج ورتبه شخصاً بصيراً بحواقب الامور الى حد بعيد . يقول أحد زعماء الاميركان الذي كان حاضرا أثناء المناقشة عن المستعمرات الاميركية في البرلمان : « عندما أغرب رجلا فهو يعرف من أميركا ما لا يعرف كل أعضاء البرلمان مجتمعين ١١ وحتى أكثر من الاميركان أنفسهم ١١ » وقال توفند بعد أن سمع خطبة لبيرك عن المستعمرات : « يا الله أي رجل هذا ؟ أي له هذه القوة السامية ؟ ! » . ويعرف الملم على تاريخ انكلترا أنهما - أعني بيرك وتوفند - كانا عدوين لدودين !

هذا هو بيرك السياسي ، الواقعي بنفسه ، العتري السياسية في أوروبا القديمة . هذا هو بيرك الذي كان عظيما في حياته رغما من شذوذ فيه والذي واجهت ذكره الى الآن وستبقى أبدا خالدة .

ع . و . الجبالي

سنغافورة ١٩ ديسمبر سنة ١٩٢٩

### فوجيت لانك

يجب أن تكون آلة فوجيت لانك

توفر أتمتكم الجديدة



تأسست مصانع فوجيت لانك في سنة ١٧٩٦

في أقيم وإرمية لصنع الآلات الفخورة في العالم

اطلب الصكالح من محل الادوات الفخورة في الذي تعامله











18





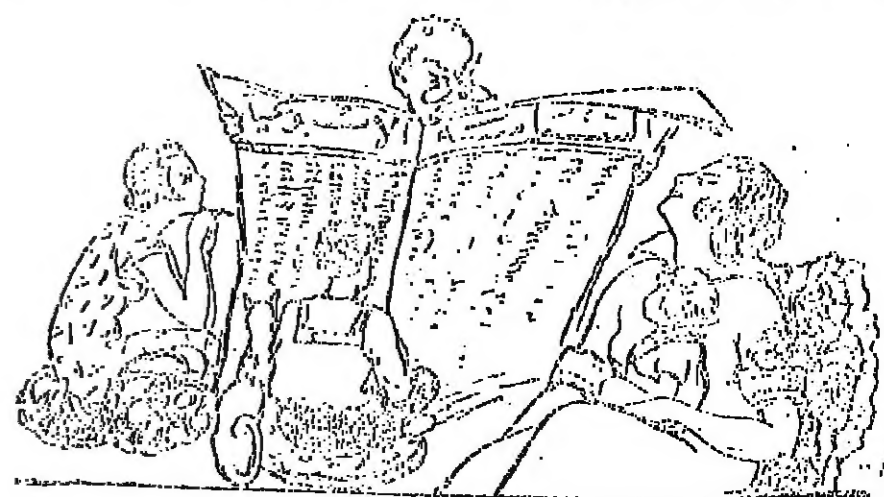












الإدارة العامة

زلة شهاب

للخاتبة الفرنسية الأشهر فرانسوا كوبيه

- 6 -

قد بلغ حد الاضرار . و ان تجدته قد وقع  
 أمام الميودى فندى . ولكن الكونت لبث  
 هادئا ، مشغولا بدمية دائما ، وهو يسعى اليه  
 باحتتار .

قال : « أنت صديق الشرف ... والواجب ...  
 والضمير ... والقصة ! انها عجائز حسنة رثاء  
 تحدث آخرها دائما في الجماعة البرلانية . وأرى  
 في الواقع حتما ما قيل لي عن فصاحتك . ولكن  
 من سوء ظنك أنني لا أستطيع ان أرفض  
 هذه الكلمات الضمنية لئلا أرى دليل كفاي  
 ، وقع يديك على انه لم يكن من حرك دائما ، أني  
 تدكرها . أجل اني أعرف انك ، منذ افتراقنا  
 قد سلكت الطريق السوي . وقد نال صدينا  
 المشترك الميودى بريقه الذي كنت ألهه عن  
 سلوكك من وقت لآخر يحفظني علما بيمينك .  
 ولكن ألا بدله لي من الذي أتفك من  
 السقوط ؟ هو أنا . وأذا فاذ انك لا تستطيع  
 ان تبسو في ثوب الرجل الشرف الا باذن .  
 انك تتحدث عن الواجب . فأفسدوها وأولما  
 بالنسبة اليك هو شكر الضيعة للرجل الذي  
 أهلك . وأنت الآن لانفي الى صوت الشرف  
 وانما تسعي الى صوت نيرانك .. بيد انه يجب  
 ألا تضع الوقت في الجدل العميق . اني أريد  
 ألا تكتف غدا في مجلس النواب ، ولن تتكلم  
 وهذا أمر أفضيه اليك ، فاذ جرؤت على لنته  
 فأعلم اني سأشعر عندئذ تلك الويفة التي ما زلت  
 أملكها والتي تعترف فيها بأنك سرق بعض  
 المال من درج مكنتي كما يسرق الخادم .  
 فصاح هنري لوك بصوت غشقي : أتعلم  
 ذلك ؟

وعندئذ مضى الميودى فندى وأخذا  
 يقطع الترفة بخناوت كبيرة : ثم قال : « وإياي  
 لا أقول ؟ أنه عمل غير محمود بلاروب . ولكن  
 أخضع به غاية أسمى . اني لمرأى وكأوليكي  
 أنك ماحد ، وليس عندي غير هذه الوسيلة  
 لارتداء عتيدي . ثم أحمق الكونت في هنري  
 لوك — وكان قد ارتبى على كرمي — وقال  
 بل هدنى وروك ، فلبث أريد أهلاك . وفي  
 الاستطاعة تصريف الأمور . ألا يمكن مضاي  
 أن تصاب هذه الليلة بأعراق طاريء فلا تستطع

تقول عن مبادئ حزبك . تبارك وتعالى وأهلها  
فقط نكولاً ومقتاً وحديثهم واسع . وإلى  
ليدهم أن ألقى منك كل هذه المتألمة فترحمي  
على الوعيد وعلى أن ألقا إلى سلاح رضيع .  
وإذا لم تكن قد فهمت بعد أنه يجب في بعض  
الاحوال أن تبدي شيئاً من المرونة . وأن تتدل  
عن بعض الأمور . فلي لا أؤمن بمسئلتك  
السببية . هيا ، وللي أني أستطيع الأضياء  
عليك .  
وكان هنري لوك قد فعل كل شيء ، وخرجت قواه ،  
ووضع ذراعيه على دكتيته ، واستسلم إلى العناق  
بأبيه . إنه لي أذاً : أن هذا الجرح الذي ارتكبها  
في شبابه ، والتي تمته دائماً كشاهد حتى مدى  
عشرة أعوام من الجهاد والاستقامة ، هذه  
الجراحة ثقته اليوم في الطريق السوي وتسقط  
ثقله على كاهله كتحفة الثمر ليلي . كان المذكور  
عندئذ فريسة لروح أبحر اعتقد أنه شقي من  
صينته منذ لميل فاذ به يرى بقمه العقليته تبدو  
شائعة . ثم يتحجب ؟ فإذا تأوم الكونت يستغل في  
أعين الناس جميعاً ، وإذا سلم منقط في عيني  
نفسه . ومن الحق أن يقول : إن هنري لوك كان  
قد أعاد زرو ضميره لأن التسوط العالم لم يكن  
يروده . أبطل من التسوط الخفي . هذا إلى أن  
عذابه المعنوي كان يتدن في بدهشة ألية . أمن  
الممكن أن يكون رجل الولاء المسيو دى فندي  
هو الذي يمرض عليه منه المساومة الدائمة ؟  
وهل حقاً أن عذا الرجل الحبر الطوف هو  
الذي يحاط به رغم جرده . إنه الامجة التي ترض  
بالاستنار الخيال : ماذا يسمع ؟ لم يك ثمة نصر .  
فقد كان بين هاويتين . . . ولقد بلغ من خذاب  
هذا المذكور أنه كان يتنفس الصمء جناحهم  
الصوت الخفي ناصح البائسين في أذنه . بهذه  
الحكمة المؤسسية « الموت ١ » .  
فلم يتردد ، بل نهض فجأة ، ودنا من المسيو  
دى فندي وحلق في عنيه قاتلاً بصوت  
أجش : هل نصر أذاً على ألا يلقى هذا  
الحطاب ؟  
فأجاب الكونت بيرو : بلا ريب ، وهل  
أنا في حاجة للتكرار ؟  
قال ، طمأن إذا . . . فلن يلقى .  
فضحك الكونت ضحكة صهيرة ، وهز  
كفيه هزة خفيفة وقال : هاقد اتفقنا .  
ولكنه لم فجأة عيني هنري لوك تبهتان  
تأعاً كان يتنفس .  
وذل المذكور : أن أخطب غداً في مجلس  
التراب ، لاني أأية سأحطم رأسى رصص  
مسيو .  
فصاح الكونت دى فندي دهشاً وفي الحدة  
من الرب : أتقدم على ازهاق نفسك ؟  
فأكد لقي هزوة بهزة رأس قوية وقال :  
« وهل ترى هنالك جلا آخر مقبولا ؟ لقد  
جئت ياسيدي الكونت هنا — وإلى ليدهم  
أنك أنت ، أو على الأقل أنت كما عرفتك ، الذي  
يقدم على عمل أكمل الجلال — أقول لك جئت  
هنا لترضعي على أرة تاب ندالة حكم الحافة قبل  
القسوط الدائن . ولكن موتى بجيئك بأنه لن  
يحدث هذا ولا ذاك .  
وهنا خضى المسيو دى فندي جنيته وقال :

فقال هنري لوك بمرارة : أنت ترى نعم  
تتألمك العيشة أن هذا الاتجار يتم عن  
شريعة .  
ثم قال مشيراً الى غرفته الخاصة بالكاتب :  
أترى هذا المقام المأدب . انك كان منذ عرفة  
مقام رجل سعيد بقدر ما سمع له ذكرى نمل  
سبي . ولكني كنت قد وقتت الى تهمة هذه  
الذكرى بل اغناها بقوة العدل . ووفيت  
هذا الباب الذي أمامك لرأيت زوجتي العزيزة  
وطفتي المسكين يتنامان برمين هادئين . ولقد  
اخطأت في حينهما ، فمثل هذه السران  
لا يسمح بها لمن كانت مشغولاً ذا وسعة  
في ماضيه . ولست أستندك عن أحلامي بكون  
المستقبل الذي يفتحم أمامي . واليك رزمة من  
الصحف أذكر فيها بالطلب المتجدد الاثر .  
ياله من يقس ! غلست آسف السليمة الاعلى فقلت  
الناجوة من التفتيش الذين سيغفلوا زأربل وبتيا .  
ومع ذلك دعرج ياسيدي الكون أن الانعام  
على مسابقة ذلك كله يتم عن شجاعة وعزم  
ولا ديم . اني كنت غير حقوق بطلب السعادة .  
ولمك أنت الذي تمنني بتسوة على نيلها .  
قد تمهل ذلك دون أن تعلم باسم العدالة .  
لأبأس ، فالآن عند ما أصوب فوهة المسدس  
الى صدغي أستطيع في عزة وكبرياء أن أقول  
اني قد كفرت عن زلة شبابي ، ذلك لاني آمن  
بكي أبقى رجلاً شريفاً . . . . .  
والآن فتمتع ياسيدي  
بتركي فريداً ، فلهي واجب الوداع وكتمان  
وصية . . . . . ولكن في وسعك أن تلعب مله  
وانا من أن تخزي لوك ان يظهر غداً على  
الطولة .  
ثم دنا مني الكون ايقوده الى الخارج  
وكان الكون يعنى اليه بغاية فائقة والتألم  
باد في عيشه ، فمقدنذ أخرج من حبيبه غداً  
وقدمه الى الرجل الذي اشترى الاتجار . وهو  
يقول بصوت رنق :  
« اليك دليل ذلك القديمة »  
فقال هنري لوك : ثم ماذا انك لن تفهم  
في البغضاء والتحمل الى حد تدنيس ذكرى  
فاذا أنت فاعل الان بهذه الوثيقة .  
فقدم الكون من المقدأ حينما كان  
تضلم نر ذا كية ، واتي فيها الورقة ، فالتب  
والترحم انار في الحال .  
فبدوت من هنري لوك صيحة كبيرة  
وشمر دون أن يدرك السبب إن كل شيء  
تغير بالمية اليه .  
وقال الكون دى فندى بمحظورة : لقد غدا  
حرأ ، فاذهب غداً الى البرلمان وأوهن عقائدك  
وادعم بكمهتنا الى البأساء . فسوف يولي  
هذا . انك بعد أن وقتت هذه الورقة  
وغادرتي وطورك مثل براقبي وكري ، كما  
أعتقد في أحماق نفسي ان حمل عيث ولم أ  
أعتقد أن قتي بلا ايمان يستطيع هوذا أد  
بعد ان بدأ حيائه باتهرك الشرف . ولكني  
علمت من المسجو رتيه وغيره بفشار نجاحك  
وبإلواك لطيف المحترمة فشرت كأنما فلتت  
أمل ، وكنت اذا سمعت اسمك يذكر بين أعد  
الدين ونجد أولئك الذين لا يمكن قد خلاهم  
الدين ونجد أولئك الذين لا يمكن قد خلاهم  
الدين ونجد أولئك الذين لا يمكن قد خلاهم

[illegible]

كلمات تعليمية

عن أبي

لقد كنتم فيما مضى ألبا الناس أدلواني عن  
الحب، فكنت أشرح لكم مكنوناته وأعبر لكم  
عن مزاياه . أما اليوم ، فقد غشني الحب ببدله  
فأنا أفضحته ، يدورى أسألكم .

فبل منكم من يتدرب أن يشرح نفسه لنفسى  
ويعبر عن ذاتى لذائقى ، ما هذه اليد الطيبة التى  
تسكب فى روحى كما سموجة بحلاوة الذكرى  
ومرارة الحيران .

ما هذه الشعلة المتقدة التى تلهب قلوبى وتعملى  
أحترق .

بعضى وقود لبعضى .

ما هذه النارة الجبيلة التى ترفعنى طواراً إلى  
سماه لأمل وتهبط إلى أخرى الى هاية اليأس ؟

— لقد خرجت . ونسيت الى البحر وقالت  
ان فى بقعة البحر تلبية لفس لا تهجود روح  
ظاير لا تريد أن تروى — فجلست على رمالها .

الشابلى . وأخذ الناس يمرن أنامى وكل منهم  
يحاول أن يعرف الحب أو يشرح مزاياه —

فر شيعه وقور يتوكأ على عصا غليظة  
وذلل متأوها :

« الحب ضعف فطرى ورثناه عن الأناذار  
الاول » .

ومرت فى أثره امرأة عجيز وقالت منتحبة  
« الحب ذكريات جميلة لا تنفد للتأخرى فى  
يأس الشيفوخة » .

ثم من شاب قوى مقتول العضلات وقال  
معجداً بنفسه :

« الحب هو الشباب — القوة والنشاط  
واللذة »

وتبعته صبية حسنة وقالت ضاحكة بدلال  
« الحب أدوية الحياة — تفقد بهجتها فى  
وقتنام » .

وبعد فترة قليلة ،

مر فها سوف شيعه يسير متمهلاً وبحج  
بيده كتاباً ضخماً وقال :

« الحب كالموت يعبرنى الانسان كل شئ  
وتبعه عالم فلكى يأس منظاراً وقال :

« الحب هو قوة عاذية تربط الافلاك فى  
تسقية الكواكب ولا تتفعل »

ثم مر رجل بالخرى هناك بيده كيساً على  
وقال :

« الحب ذو المال ساهى الشباب —  
توجد سعادة الانسان فى الحب ان لم تكن  
مستعدة بن المال أو متفرقة فى غلاله »

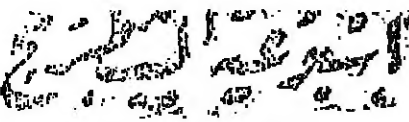
وقى اثره من معجده رجل يأس  
بالله وقال باكياً

« الحب هو أن يملأنا بهجته الجبابرة  
سألهما فبدلوا فى ثوباً مدققتاً »

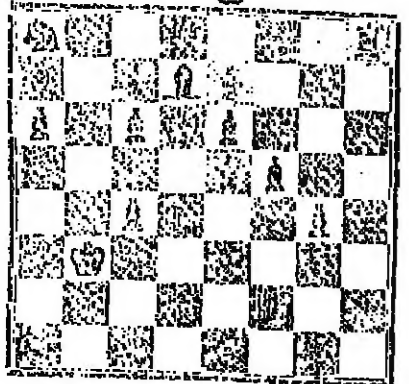
وقى آخر الجحيم رجل يأس من الحب  
سألهما وقال فلهما أنامى حسنة وقال :

## شذرات

ان الله لا ينظر الى صوركم وأموالكم .  
ولكن ينظر الى قلوبكم وأعمالكم .  
« حديث شريف »  
❦❦❦  
لاغنى كالقتل . ولا فقر كالجهل . ولا ميراث .  
كالدب . ولا ظهر كالشاورة .  
« علي بن أبي طالب »  
❦❦❦  
من استحيى من الناس ولم يستح من نفسه ،  
فلا قدر لنفسه غنده .  
« أوسطو »  
❦❦❦  
من مدحك بما ليس فيك وهو راض بذلك ،  
ذلك بما ليس فيك وهو ساعدك عليك ،  
« قائم أمين »  
❦❦❦  
ليس الهدى شئاً على الناس ، يقضى له وقت .  
جزء من الروية والجهل كالا . بل حسبك .  
ألا تنافق نهارك فلا تنال سواء السبيل .  
« قوله تعالى »  
❦❦❦  
يجوز ذلك الرجل الذي عني بالدمر في غير  
حاشا لما بينا بين الخلمات الوديعة ، وبذئاب القلا  
فيده من فعاير الاغنام .  
« أوفيد »  
❦❦❦  
قد تجلب لنا فضاؤنا من الاضواء واللبعض  
. انجابه رذاثنا .  
❦❦❦  
ان من أسوأ الادب انتخاب أنسب المجالس  
ومقاطعة المتكلمين ، ورفع الصوت عند الكلام  
والتنقيب اظهاراً للكد ، والسآة مما تاله  
واظهاراً له . وهذه حسن عواطفه ، وحده  
يكرهه ، وسرده . يحب ، وتجدده يحته ، وشكره  
من رضى . على اننا لانحرم شيئاً من ذلك  
ولكن يجب أن يكون نادراً .  
« فخر »  
شرب  
محمد عبد الحق  
الحامى الشري



مسألة يراد منها من ثلاث لغات  
وضمير الاسود



وہم ان الاہم

دور اسمائی

مہل المہیو رای لوہ

أهـب في مدينة استرداد

معتمدين - جواروف الاسموز اثنين

$\frac{1}{2} - \frac{1}{3}$       $\frac{1}{4} - \frac{1}{6}$

ج	٣
ق	٥
خ	٤
ب	٣
پ	٤
ت	٥
ث	٣
ب	٣
خو	٢
ب	×
ق	٥
ب	٣
ق	٣
و	٢
م	١
ق	٢
ف	×
ب	٤
ح	٢
رو	١
و	×
ر	×
و	٢
ي	٤
ي	٥
ب	٢
و	×
ر	٢
ح	٢
ر	١
ب	×
ق	×
ر	٨
ح	٧
ن	١
ع	×
ر(ام)	٨
ب	٤
ج	٣
م	٣
ب	×
ح	٣
م	٣
الاولى	يكسب

الامانة العامة